

٥٣٦٠
ج ٦
الجزء السادس من



صحيح البخارى، تأليف البخارى، محمد بن اسماعيل - ٢٥٦هـ . كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

ج ٣، ٤، ٥، ٦ فى ٥مج (١٩٨، ٢١١، ٢١٠، ٢٤٢، ٢١٤ ق) ١٧ س ٢٢×١٨سم

نسخة جيدة، خطها مغربى مقروء . طبع

الاعلام ٦: ٢٨٥ معجم المطبوعات ١: ٥٣٤

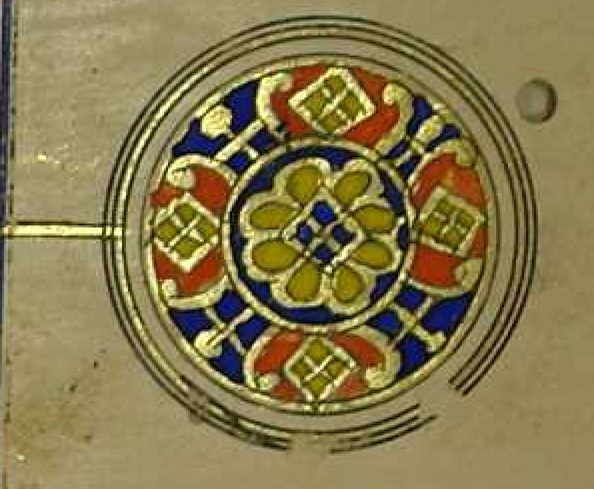
١- الكتب الستة، الحديث أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - الجامع الصحيح للبخارى

22

اللهم الإعانة على التمام بجاه النبي عليه أفضل الصلاة والسلام
يا قوي يا معين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على وءاله وصحبه وسلم





باخع مهلك وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره
جماعة الثمر أسفا ندما ولم تظلم ولم تنقص وقال
غيره وألت تبل تنجوا وقال مجاهد موئلا محرزا لا
يستطيعون سمعا لا يعقلون ٥

باب قوله تعالى

وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال
نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح عن ابن
شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره
عن علي أن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة
قال ألا تصليان رجما بالغيب من الحجارة سرادقها مثل
السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط قبلا وقبلا
وقبلا استينافا بدلها ندما وفجرنا خلالهما نهرا
يقول بينهما لكنا هو الله ربي أي لكن أنا هو الله ربي
وحذف الألف وأدغم إحدى النونين في الأخرى هنالك
الولاية مصدر الولي ليدحضوا ليزيلوا ٥

باب وإذ قال موسى لفتاه

لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا
وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا
عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو
موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو
الله حدثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل
فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم
يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك
حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ

حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع
ابن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رءوسهما فناما
واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء
فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا
كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى
جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا
الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان
آثارهما حتى اذا انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك
السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع

صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
وانت على علم من الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له
الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت
سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير
نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر قد
قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وكانت
الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على
حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي
وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا
البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على
الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ

الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم
أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من
الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استـ
استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض قال مائل فقام الخضر فأقامه بيده فقال
موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله
ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص
الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس
يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

باب قوله تعالى

فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر
سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسارب بالنهار

حدثني

حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد
سمعته يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس في بيته
إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله فداءك
بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى
بني إسرائيل أما عمرو فقال لي قال قد كذب عدو الله وأما
يعلى فقال لي قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر
الناس يوما حتى إذا فاضت العيون ورقت القلوب
ولى فأدركه رجل فقال أي رسول الله هل في
الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب الله عليه إذ
لم يرد العلم إلى الله قيل بلى قال أي رب وأين قال
بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم ذلك
به فقال لي عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي
يعلى قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فأخذ
حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن

ثم رح بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله واذ
قال موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما
هو في ظل صخرة في مكان ثريان اذ تضرب الحوت وموسى
نائم فقال فتاه لا أوقظه حتى اذا استيقظ نسي أن
يخبره وتضرب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه
جرية الماء حتى كأن أثره في حجر قال لي عمرو هكذا كأن
أثره في حجر وحلق بين ابهاميه واللتين تليانهما لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب ليست
هذه عن سعيد أخبره فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان
ابن أبي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر فقال
سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه
وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه
وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما
علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيديك وأن الوحي
يأتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وان لك
علما لا ينبغي لي أن أعلمه وأخذ طائر بمنقاره من البحر

حتى

حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا تحمل أهل هذا
الساحل الى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد
الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها
ووتد فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال ألم أقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون
فأخذ غلاما كافرا ظريفا فأضجعه ثم ذبحه بالسكين
قال أقتلت نفسا زاكية لم تعمل بالحنث قال ابن عباس
قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سعيد بيده هكذا
ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال
فمسحه بيده فاستقام لو شئت لتخذت عليه أجرا قال
سعيد أجرا نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن
عباس أمامهم ملك يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد
والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك يأخذ كل

سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها فإذا
جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سدوها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا
فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن
يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة
لقوله أقتلت نفسا زكية وأقرب رحما هما به أرحم
منهما بالأول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد أنهما أبدلا
جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير واحد
إنها جارية **باب قوله تعالى**
فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا إلى قصصا . ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت
واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من
الرحمة ونظن أنه من الرحيم وتدعى مكة أم رحم أي
الرحمة تنزل بها **نا** قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس
بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن

رسول



رسول الله صلى الله عليه قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل
فقيل له أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم
يرد العلم إليه وأوحى إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب كيف السبيل إليه قال تأخذ حوتا
في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه
فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا إلى الصخرة
فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان
وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحياة
لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من ماء تلك
العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ
موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب
حتى جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت الآية قال فرجعا
يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان
لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا
هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك
السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم

قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا فقال له الخضر
يا موسى إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا
على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل أتبعك قال
فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف
الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا
السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فغمس
منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق
في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم
يفجأ موسى إذ عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها
لتغرق أهلها الآية فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر برأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه فقال بيده هكذا فأقامه
فقال له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم

يطعمونا

يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من
أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا ○

باب قوله تعالى

قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا حدثني محمد بن بشار قال
نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت
أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال
لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا وأما النصارى
فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد
يسميهم الفاسقين **باب أولئك الذين**
كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم نا محمد بن
عبد الله قال نا سعيد بن أبي مريم قال نا المغيرة قال حدثني
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة

لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا إن شئتم فلا نقيم
لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن
عن أبي الزناد مثله ○

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة كهيعص

قال ابن عباس اسمع بهم وأبصر الله يقوله وهم اليوم لا
يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم
وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره لأرجمنك
لأشتمنك ورئيا منظرا وقال أبو وائل علمت مريم
أن التقي ذو نهية حتى قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن كنت
تقيا وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي
إزعاجا إدا قولا عظيما وقال ابن عباس وأثاثا
مالا ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك صليا
صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد
فليدعه وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر ○

وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال

نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل
الجنة قال فيشرئبون وينظرون فيقولون هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل
النار فيشرئبون وينظرون فيقولون هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول
يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت
ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في
غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون ○

باب قوله تعالى

وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا حدثنا
أبو نعيم قال نا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لجبريل ما
يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر
ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ○

أفرأيت الذي كفر بآياتنا الآية

نا الحميدي قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن

مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاصي بن وائل السهمي
أتقاضى حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت
لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم
قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية
رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن
الأعمش

أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن

عهدا الآية نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش
عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة
فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه
فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك
الله ثم يحييك قال إذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد
فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال
موثقا لم يقل الأشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا ۝

باب قوله تعالى

كلا سنكتب ما يقول الآية نا بشر بن خالد قال نا

محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى
يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاص بن وائل قال فأتاه يتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله
ثم يبعثك قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى
مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ۝

ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

وقال ابن عباس الجبال هدا هدما نا يحيى قال نا وكيع
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت
رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته
أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لن
أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت
فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى
قوله فردا بسم الله الرحمن الرحيم

سورة طه

وقال عكرمة والضحاك بالنبطية أي طه يا رجل. قال
مجاهد ألقى. صنع. أزري. ظهري. الأمثل. يقول بدينكم. يقال
خذ المثلى. خذ الأمثل. لننسفنه. لنذرينه. فيسحتكم. يه
يهلككم. فأوجس في نفسه خوفا. فذهبت الواو من
خيفة لكسرة الخاء. في جذوع. على جذوع. قاعا يعلوه الماء
والصفصف المستوي من الأرض. وقال مجاهد أوزارا أثقالا
من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا من آل فرعون
وهي الأثقال. فقذفتها. فألقيتها. ألا يرجع إليهم قولا. العجل
همسا. حس الأقدام. حشرتني أعمى. عن حجتي وقد كنت
بصيرا في الدنيا. قال ابن عباس بقبس ضلوا الطريق وكانوا
شاتين فقال إن لم أجد عليها من يهدي الطريق آتكم
بنار توقدون به. وقال ابن عيينة أمثلهم طريقة. أعدلهم
وقال ابن عباس هضما. لا يظلم فيهضم من حسناته
عوجا واديا ولا أمتا. رابية. ضنكا. الشقاء. هوى
شقي. بالواد المقدس المبارك. طوى اسم واد. بملكنا
بأمرنا. يبسا. يابسا. لا تنيا. لا تضعفا ۝

باب قوله تعالى

واصطنعتك

واصطنعتك لنفسي. حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي
ابن ميمون قال نا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه قال التقى آدم وموسى فقال موسى أنت الذي
أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة قال آدم أنت الذي
اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال
نعم فحج آدم موسى ۝

باب قوله تعالى

ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في
البحر يبسا إلى وما هدى. اليم. البحر. نا يعقوب
ابن إبراهيم قال نا روح قال نا شعبة قال نا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله
عليه المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقالوا
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن أولى
بموسى منهم فصوموه ۝

باب قوله تعالى

فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى نا قتيبة قال نا أيوب

ابن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال حاج موسى آدم
فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم
قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته
وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو
قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه
فحج آدم موسى ○

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنبياء عليهم السلام

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي
إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال
بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء من
العتاق الأول وهن من تلادي • وقال قتادة جذاذا
قطعهن • يسبحون • يدورون وقال الحسن في فلك
يسبحون مثل فلكة المغزل • نفشت • رعت • يصحبون
يمنعون • أمتكم أمة واحدة قال دينكم دين واحد
وقال غيره أحسوا • توقعوه من أحسست • خامدين

هامدين

هامدين وحصيد مستأصل يقع على الواحد والاثنين
والجميع ولا يستحسرون • لا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعيري • عميق بعيد • نكسوا ردوا • صنعة لبوس لكم
الدروع • تقطعوا أمرهم اختلفوا والحسيس والحس
والجرس واحد وهو من الصوت الخفي • آذناك • أعلمناك
آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء لم تغدر وقال
مجاهد لعلكم تسألون • تفهمون • التماثيل الأصنام ○
السجل الصحيفة

باب قوله تعالى

كما بدأنا أول خلق نعيده نا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه
قال إنكم محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ألا إن أول من يكسى
إبراهيم يوم القيامة ألا إنه يجاء برجال من أمتي فيؤخذ
بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما
أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم

يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين قال ابن عباس إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون ولا يكتبون قال ابن عباس بسبب إلى السماء بحبل إلى سقف البيت يسطون يبطشون وقال غيره يفرطون من السطوة وهدوا إلى الطيب ألهموا إلى القرآن وهدوا إلى صراط الحميد الإسلام تذهل تشغل وقال مجاهد مشيد بالقصة جص

وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه يقول الله يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسع مائة

وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود إني لأرجوا أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال أبو أسامة عن الأعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى **ومن الناس من يعبد الله على حرف** شك. أترفناهم وسعناهم نا إبراهيم بن الحارث قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء **هذان خصمان اختصموا في ربهم**

نا حجاج بن منهال قال انا هشيم قال انا ابو هاشم عن ابى
مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها ان هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة
وصاحبيه رضي الله عنهم وعتبة وصاحبيه يوم برزوا
في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن
جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله نا حجاج
ابن منهال نا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي يقول نا
ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول
من يجثوا بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة رضي الله عنهم وشيبة بن
ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المومنين

قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سماوات. قلوبهم وجلة
خائفين. هيهات هيهات بعيد بعيد. وقال ابن عباس
لناكبون لعادلون. كالحون عابسون. وقال غيره من

سلالة

سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد
قال مجاهد فاسأل العادين قال الملائكة والغثاء الزبد
وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

من خلاله من بين اضعاف السحاب. سنا برقه وهو الضياء
مذعنين يقال للمستخذي مذعن. اشتاتا وشتى وشتات
وشت واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة
الكوة بلسان الحبشية وقال ابن عباس سورة انزلناها
بيناها وقال غيره يسمى القرآن لجماعة السور وسميت
السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها
الى بعض سمي قرآنا وقوله ان علينا جمعه وقرآنه
تاليف بعضه الى بعض فاذا قراناه فاتبع قرآنه فاذا
جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل
بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره قرآن اي
تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال
للمرأة ما قرأت بسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا

يقال فرضناها أنزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرّضناها
فرّضنا عليكم وعلى من بعدكم. أو الطفل الذين لم يظهروا
لم يدروا لما بهم من الصغر

باب قوله تعالى

والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
فشهادة أحدهم الاية حدثني إسحاق قال أنا محمد بن
يوسف قال أنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن
سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان
فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله
عليه عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل
فسأله عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه كره المسائل
وعابها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأل رسول
الله صلى الله عليه عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله
رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع
فقال رسول الله صلى الله عليه قد أنزل الله القرآن فيك

وفي



وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه بالملاعنة
بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن
حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما
في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه انظروا
فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلّج
الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن
جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب
عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله
عليه من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه

باب قوله والخامسة

أن لعنت الله عليه حدثني سليمان أبو الربيع قال أنا فليح
عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله أرأيت رجلا رأى مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله
عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول
الله صلى الله عليه قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا
وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه ففارقها وكانت

شهد أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى إليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها وترث منه ما فرض الله لها

ويدرأ عنها العذاب أن تشهد

أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين **حدثني** محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان قال نا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه البينة أو حد في ظهرك قال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها

وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب قوله تعالى

والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين **حدثني** مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين

باب قوله تعالى

إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفاك كذاب **نا** أبو نعيم قال

نا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره
قالت عبد الله بن أبي ابن سلول ۝

باب لولا إذ سمعتموه

ظن المومنون والمومنات بأنفسهم خيرا إلى قوله الكاذبون
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني
طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان
بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه قالت كان رسول الله صلى الله
عليه إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه معه قالت
عائشة فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه بعد ما نزل الحجاب فأنا
أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله

صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي
فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت
وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن
اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي
الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي
فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج
فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني
حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة

وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته
فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا شهرا والناس
يفيضون في قول أصحاب الإفك ولا أشعر بشيء من ذلك
ويريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى
الله عليه اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا أشعر بالشر حتى
خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع
وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل
أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول
في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها
عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي بنت أبي رهم
ابن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق
وابنها مسطح بن أثاثة فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي

قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
أي هنتاه أولم تسمعي ما قال قلت وما قال فقالت فأخبرتني
بقول أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت
فلما رجعت إلى بيتي ودخل رسول الله صلى الله عليه
علي ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت
وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن
لي رسول الله صلى الله عليه فجئت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه
ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل
ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر
إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا
يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعا
رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله
فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه بالذي
يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود

فقال يا رسول الله أهلك وما نعلم إلا خيرا وأما علي بن أبي
طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وإن تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء يريبك
قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه
عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين
أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله
عليه فاستعذر يومئذ من عبد الله بن أبي ابن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وهو على المنبر
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني أذاه في
أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي
إلا معي فقام سعد بن معاذ الأنصاري فقال يا رسول الله
أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان
من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قال فقام سعد
بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا

تقتله

تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم
سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه
فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج
حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه قائم
على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا أكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع يظنان أن البكاء
فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي
فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ
قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني
قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم
قال أما بعد يا عائشة فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا
فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه

ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة
فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه فيما قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه قالت ما ادري ما
اقول لرسول الله صلى الله عليه قالت فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة
لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة
وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله
منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها

ح منه

قالت

١٧

قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل الله عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من
العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه سري عنه وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد
برأك فقالت امي قومي اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا في
براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذي قال لعائشة فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله الى رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله ما انزعها منه ابدا قالت عائشة
فكان رسول الله صلى الله عليه سأل زينب بنت جحش

عن أمري فقال يا زينب ما علمت أو رأيت فقالت يا رسول
الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي
كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه فعصمها
الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من أصحاب الإفك باب قوله تعالى
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما أفضتم فيه عذاب
عظيم قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون
تقولون نا محمد بن كثير قال أنا سليمان عن حصين عن أبي
وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها قالت لما
رميت عائشة خرت مغشيا عليها

إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون الآية

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه
بألسنتكم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما
يكون لنا أن نتكلم بهذا الآية حدثني محمد بن المثنى قال
نا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني ابن أبي
مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها على عائشة

وهي

وهي مغلوبة فقالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم
رسول الله صلى الله عليه ومن وجوه المسلمين قالت
ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت
بخير إن شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه ولم
ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت
أني كنت نسيا منسيا حدثني محمد بن المثنى قال نا
عبد الوهاب بن عبد المجيد قال نا ابن عون عن القاسم أن
ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا
منسيا يعظكم الله أن تعودوا لمثله
أبدا إن كنتم مؤمنين نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن
الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت جاء
حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا
قالت أوليس قد أصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني
ذهاب بصره فقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن أنت

باب ويبين الله لكم

الآيات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار قال أنا ابن أبي
عدي قال أنبأنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لست كذاك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد
أنزل الله والذي تولى كبره فقالت وأي عذاب أشد من العمى
وقالت قد كان يرد عن النبي صلى الله عليه

إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة

إلى رؤوف رحيم. ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى
قال أبو عبد الله وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة
أخبرني أبي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما
علمت به قام رسول الله صلى الله عليه في خطيبا
فتشهد فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما
بعد أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي وايم الله ما علمت على
أهلي من سوء وأبنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط
ولا يدخل بيتي قط إلا وأنا حاضر ولا غبت في سفر إلا
غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال ائذن لي يا رسول الله

أن نضرب أعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت أم حسان
ابن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت أما والله
لو كانوا من الأوس ما أحببت أن تضرب أعناقهم حتى كاد
أن يكون بين الأوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما
كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي أم مسطح
فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت أي أم تسبين ابنك
وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها
أي أم تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما أسبه إلا فيك فقلت في
أي شأني فقالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت
نعم والله فرجعت إلى بيتي كأن الذي خرجت له
لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله
صلى الله عليه أرسلني إلى بيت أبي فأرسل معي الغلام
فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وأبا بكر
فوق البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فأخبرتها
وذكرت لها الحديث وإذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني
فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فإنه والله لقل

ما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر إلا حسدنها
وقيل فيها فإذا أمر لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به
أبي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه قالت
نعم فاستعبرت وبكيت فسمع أبو بكر صوتي وهو فوق البيت
يقرأ فنزل فقال لأمي ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها
ففاضت عيناه وقال أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت
إلى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه
بيتي فسأل عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها
عيبا إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل
خميرها أو عجينها وانتهرها بعض أصحابه فقال اصدقي
رسول الله صلى الله عليه حتى أسقطوا لها به فقالت
سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على
تبر الذهب الأحمر وبلغ الأمر ذلك الرجل الذي قيل له
فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت
عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت وأصبح أبواي
عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني

وعن شمالي فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد يا عائشة
إن كنت قارفت سوءا أو ظلمت فتوبي إلى الله فإن الله
يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الأنصار
وهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيي من هذه المرأة أن
تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه فالتفت
إلى أبي فقلت أجبه قال فماذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت
أجيبيه فقالت أقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت
فحمدت الله وأثنيت عليه بما هو أهله ثم قلت أما بعد
فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد إني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم وقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم
وإن قلت إني فعلت والله يعلم أني لم أفعل لتقولن قد
باءت به على نفسها وإني والله ما أجد لي ولكم مثلا
والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل
على رسوله صلى الله عليه من ساعته فسكتنا فرفع عنه
وإني لأتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول
أبشري يا عائشة فقد أنزل الله براءتك قالت وكنت أشد

ما كنت غضبا فقال لي أبواي قوما إلى النبي فقلت لا والله لا أقوم
إليه ولا أحمده ولا أحمدكما ولكن أحمد الله الذي أنزل
براءتي لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عائشة تقول أما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك
وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق
عبد الله بن أبي ابن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف أبو بكر
أن لا ينفع مسطحا بنافعة أبدا فأنزل الله ولا يأتل أولو
الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا
أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن
يغفر الله لكم والله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله
يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ۝

وليضربن بخمرهن على جيوبهن

وقال أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس قال نا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الأول لما أنزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن

شققن

مروطهن فاختمرن بها نا أبو نعيم قال نا ابراهيم بن نافع
عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة كانت
تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن أخذن
أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفرقان

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح من الظل ما
بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس خلفة لمن أراد أن
يذكر من فاته من الليل عمل أدركه بالنهار أو فاته
بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن هب لنا من أزواجنا
وذرياتنا قرة أعين في طاعة الله وما شيء أقر لعين
مؤمن من أن يرى حبيبه في طاعة الله فهي تملى عليه
تقرأ عليه من أمليت وأمللت الرس المعدن جمعه
رساس غراما هلاكا ما يعبأ بكم يقال ما عبأت به
شيئا لا يعتد به وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن
عيينة عاتية عتت على الخزان وقال ابن عباس ثبورا
ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد

الشرين ما كان ذا إيماء كطلوع الشمس ٥

الذين يحشرون على وجوههم

إلى جهنم الآية حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد البغدادي قال نا شيبان عن قتادة قال نا أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا ٥

باب قوله تعالى

والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما الأثام: العقوبة نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمن عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عمرو ابن شرحبيل عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ٥ قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك قال ونزلت هذه

الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني القاسم ابن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء نا آدم قال نا شعبة قال نا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس عن قوله فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية ٥

يضاعف له العذاب يوم القيمة

ويخلد فيه مهانا نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن

منصور عن سعيد بن جبير قال ابن ابزى سل ابن عباس عن قوله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب
فسألته فقال لما نزلت قال أهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا
النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش فأنزل الله الا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما ٥

الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا

الآية حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن منصور عن
سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن ابزى أن أسأل ابن
عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال
لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر
قال نزلت في أهل الشرك ٥

باب قوله فسوف

يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد
الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة
واللزام فسوف يكون لزاما ٥

سورة الشعراء

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت إذا مس
مسحرين المسحورين ليكة الأيكة وهي الغيضة وتقلبك
في الساجدين المصلين الأيكة والأيكة جمع أيكة وهي
جميع شجر جبلة الأولين خلق جبل خلق ومنه جبلا
وجبلا وجبلا يعني الخلق قال ابن عباس لعلكم تخلدون
كأنكم في حين فرهين وفارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين
تعثوا أشد الفساد عاث يعيث عيثا موزون معلوم
كالطود كالجبل وقال غيره لشرذمة الشرذمة طائفة قليلة
الريع الأيفاع من الأرض وجمعه ريعة وأرياع واحده
ريعة مصانع كل بناء فهو مصنعة ٥

ولا تخزني يوم يبعثون

وقال إبراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
إن إبراهيم يرى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة
حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد

الغبرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يلقى ابراهيم
اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول
الله تبارك وتعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ٥

وانذر عشيرتك الاقربين

واخفض جناحك الن جانبك نا عمر بن حفص
ابن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه على الصفا فجعل
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا
فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا
لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم
ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين
يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب نا ابو اليمان ٥
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله

صلى الله عليه حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا
اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم
من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله
شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله
شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا ٥
اغني عنك من الله شيئا ٥ تابعه اصبغ عن ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

الخبء ما خبأت . لا قبل لا طاقة . الصرح كل
ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح
وقال ابن عباس ولها عرش عظيم . سرير كريم حسن
الصنعة وغلاء الثمن . ياتوني مسلمين . طائعين . ردف
لكم : اقترب لكم وقال مجاهد نكروا لها عرشها . غيروا
جامدة : قائمة . اوزعني . اجعلني . واوتينا العلم
يقوله سليمان . الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان . قوارير
البسها اياه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال كل شيء هالك إلا وجهه: إلا ملكه، ويقال إلا ما أريد به وجه الله. وقال مجاهد: فعميت عليهم الأنباء: الحجج.

إنك لا تهدي من أحببت

ولكن الله يهدي من يشاء. نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين وأنزل الله في أبي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه

إنا

إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء ۝

باب قوله تعالى

إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد. نا محمد بن مقاتل قال أنا يعلى قال نا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك إلى معاد قال إلى مكة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة العنكبوت

وكانوا مستبصرين. وقال مجاهد: ضللة. وقال غيره: الحيوان والحي واحد. فليعلمن الله: علم الله ذلك إنما هي فليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب. أثقالا مع أثقالهم: أوزارهم. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الروم

قال ابن عباس هل لكم مما ملكت أيمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم أن يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا. الودق: المطر. وقال مجاهد: يحبرون: ينعمون. فلأنفسهم يمهدون: يسوون المضاجع. يصدعون: يتفرقون. وقال مجاهد: السوأى: الإساءة جزاء المسيئين. ضعف وضعف لغتان

فلا يربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر فيه

الم غلبت الروم

نا محمد بن كثير عن سفيان قال أنا منصور والاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجي
دخان يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين وابصارهم ياخذ
المومن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان
متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل
الله أعلم فان من العلم أن يقول لما لا يعلم لا أعلم فان الله
قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان
قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما
بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال
يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع
الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى
قوله عايدون افيكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء
ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة

الكبرى

الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى
سيغلبون والروم قد مضى

باب قوله لا تبديل

لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة
الاسلام نا عبدان قال أنا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود الا يولد
على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

نا قتيبة بن سعيد قال أنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول

النبي صلى الله عليه فقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه إنه ليس بذلك ألا تسمع إلى
قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم ۝

باب قوله تعالى

إن الله عنده علم الساعة حدثني إسحق عن جرير عن أبي
حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه كان يوما بارزا للناس إذ أتاه رجل يمشي
فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله
وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن بالبعث الآخر قال
يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المـ
المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الإحسان
قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن
تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال
ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك
عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها فذلك من أشراطها
وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذلك من أشراطها

في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل
فقال ردوا علي فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا
جبريل جاء ليعلم الناس دينهم ثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه مفاتح الغيب خمس ثم قرأ إن
الله عنده علم الساعة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا
وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر إلا مطرا لا يغني
عنها شيئا نهدي نبين ۝

فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال
قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين

رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرءوا إن
شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين وقال أو نا
سفيان نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله مثله
قيل لسفيان رواية قال فأي شيء. حدثني إسحق بن نصر
قال نا أبو أسامة عن الأعمش قال نا أبو صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه يقول الله عز وجل أعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ذخرا من بله ما أطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس
ما أخفي لهم من قرات أعين جزاء بما كانوا يعملون قال
أبو معاوية أنا الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب

قال مجاهد صياصيهم قصورهم ٥

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم

نا إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا أبي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس
به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه ٥

باب ادعوهم لآبائهم هو

أقسط عند الله نا معلى بن أسد قال نا عبد العزيز بن
المختار قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن أبيه
عبد الله أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه
ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لآبائهم هو أقسط عند الله ٥

فمنهم من قضى نحبه

نحبه عهده. أقطارها. جوانبها. الفتنة. لآتوها ٥
لأعطوها. حدثني محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد
الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك
قال نرى هذه الآية نزلت في أنس بن النضر من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه نا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
أن زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت

الآية من سورة الاحزاب كنت كثيرا أسمع رسول الله صلى الله عليه
يقرأها لم أجدها مع أحد إلا مع خزيمة الأنصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته شهادة رجلين
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ه

يا أيها النبي قل لأزواجك

إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الآية وقال معمر
التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه جاءها
حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول الله صلى
الله عليه فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن تستعجلي
حتى تستامري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال إن الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي
قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا
أستامر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة

باب قوله تعالى

وان

وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة الآية وقال
قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن
والحكمة والسنة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه
بتخيير أزواجه بدأ بي فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي
حتى تستامري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يامراني
بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل قال يا أيها النبي قل
لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا إلى أجرا عظيما قالت
فقلت ففي أي هذا أستامر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه
مثل ما فعلت ه تابعه موسى بن أعين عن معمر عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وأبو
سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ه

باب قوله تعالى

وتخفي في نفسك ما الله مبديه الآية حدثني محمد بن عبد
الرحيم قال نا معلى بن منصور عن حماد بن زيد قال نا ثابت

عن أنس بن مالك أن هذه الآية وتخفي نزلت في شأن زينب بنت
جحش وزيد بن حارثة

باب قوله تعالى

ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء قال ابن عباس
ترجي تؤخر أرجئه أخره ثنا زكرياء بن يحيى قال ثنا
أبو أسامة قال هشام نا عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار
على اللائي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وأقول
أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك ثنا حبان
بن موسى قال أنا عبد الله قال أنا عاصم الأحول عن معاذة
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يستأذن في
يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له
إن كان ذاك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر عليك
أحدا تابعه عباد سمع عاصما ○

لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن

لكم إلى طعام غير ناظرين إناه إلى قوله عظيما يقال إناه ○
إدراكه أنى يأني أناة لعل الساعة تكون قريبا إذا
وصفت صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا
ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في
الاثنين والجميع للذكر والأنثى ثنا مسدد عن يحيى عن
حميد عن أنس قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك
البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل
الله عز وجل آية الحجاب ثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
قال نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول نا أبو مجلز
عن أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك
قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى
الله عليه ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا
فانطلقت فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه أنهم قد
انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني
وبينه فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا

بيوت النبي **نا** سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن
أبي قلابة قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه الآية
آية الحجاب لما أهديت زينب إلى النبي صلى الله عليه كانت
معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون
فجعل النبي صلى الله عليه يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون
فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم إلى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب
وقام القوم **نا** أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد
العزيز بن صهيب عن أنس قال بني على النبي صلى الله عليه
بزينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا
فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعو فقلت يا نبي الله ما
أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه فانطلق إلى
حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله
فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك
بارك الله لك فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول

لعائشة

لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى
الله عليه فإذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون وكان
النبي صلى الله عليه شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة
عائشة فما أدري أخبرته أو أخبر أن القوم خرجوا
فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة
وأخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية
الحجاب **نا** إسحاق قال نا عبد الله بن بكر السهمي
قال نا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه
حين بنى بزينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما
ثم خرج إلى حجر أمهات المؤمنين كما كان يصنع صبيحة
بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون
له فلما رجع إلى بيته رأى رجلين جرى بهما الحديث
فلما رآهما رجع عن بيته فلما رأى الرجلان نبي
الله صلى الله عليه رجع عن بيته وثبا مسرعين فما أدري
أنا أخبرته بخروجهما أم أخبر فرجع حتى دخل البيت
وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية الحجاب وقال
ابن أبي مريم أنا يحيى قال حدثني حميد سمع أنسا قال

عن النبي صلى الله عليه حدثني زكرياء بن يحيى قال نا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة
بعدما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى
على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما
والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه في بيتي وإنه
ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني
خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت
فأوحي إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه
فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن ۝

إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان

بكل شيء عليما إلى قوله شهيدا نا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعدما أنزل
الحجاب فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى
الله عليه فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن
أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله

عليه

عليه فقلت يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن
فأبيت أن آذن له حتى أستأذنك فقال رسول الله صلى
الله عليه وما منعك أن تأذنين عمك قلت يا رسول
الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة
أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من
الرضاعة ما تحرمون من النسب ۝

باب قوله تعالى

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما. قال أبو العالية صلاة
الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء
وقال ابن عباس يصلون يبركون. لنغرينك لنسلطنك
نا سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا أبي قال نا مسعر عن
الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله
أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم
إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما

باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد نا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله
ابن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا
التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على
محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم نا ابراهيم
ابن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد
وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد
كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم وقال ابو صالح
عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم

باب قوله تعالى

لا تكونوا كالذين آذوا موسى نا اسحاق بن ابراهيم
قال انا روح بن عبادة قال نا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان موسى
كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا
تكونوا كالذين آذوا موسى الآية

سورة سبا

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

معاجزين مسابقين. سبقوا فاتوا. لا يعجزون لا يفوتون
يسبقونا. يعجزونا. وقوله معجزين فائتين ومعنى
معاجزين. مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صـ
ـاحبه. معشار. عشر. وقال مجاهد لا يعزب عنه
لا يغيب عنه. سيل العرم. ماء احمر ارسله الله في
السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعتا عن
الجنبتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر
من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث
شاء. وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل
اليمن والعرم الوادي وقال مجاهد هل نجازي الا الكفور
هل يعاقب كما يفعل باشياعهم. بامثالهم وقال ابن
عباس كالجواب. كالجوبة من الارض يقال الاكل
الثمر. باعد وبعد واحد. السابغات. الدروع.
اعظكم بواحدة. بطاعة الله. مثنى وفرادى واحد
واثنين. التناوش. الرد من الآخرة الى الدنيا. وبين
ما يشتهون. من مال او ولد او زهرة. الخمط. الاراك

والأثل الطرفاء العرم الشديد ۝

حتى إذا فزع عن قلوبهم

قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن النبي صلى الله عليه قال إذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ثم يلقيها الآخر إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ۝

باب قول الله تعالى

إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد نا علي بن عبد الله قال نا محمد بن خازم قال نا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا ما لك فقال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب وتب

سورة الملائكة ويس

بسم الله الرحمن الرحيم

القطمير لفافة النواة وقال ابن عباس وغرابيب سود أشد سواد الغربيب وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله من الأنعام فاكهون معجبون ۝

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس طائركم عند الله مصائبكم ينسلون

يزجون **باب قوله تعالى**

والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا
أبو نعيم قال نا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي
ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه عند غروب
الشمس فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش
فذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم حدثنا الحميدي قال نا وكيع قال نا الأعمش عن إبراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله
عليه عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها
تحت العرش

سورة والصافات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد تأتوننا عن اليمين يعني الحق الكفار تقوله للشي
للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة بيض مكنون اللؤلؤ
المكنون يستسخرون يسخرون وقال ابن عباس لنحن
الصافون الملائكة

باب قوله تعالى

وإن يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير

عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن
متى حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال
حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قال أنا
خير من يونس بن متى فقد كذب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن العوام
قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس
فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن
عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبد الله قال نا محمد بن
عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة
في ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما
تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي
به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه

عجاب عجيب، القط الصحيفة، هو هاهنا صحيفة الحسنات
وقال مجاهد في عزة معازين، الملة الآخرة ملة قريش، الاختلاق
الكذب، الأسباب طرق السماء في أبوابها، جند ما هنالك
مهزوم يعني قريشا، أولئك الأحزاب القرون الماضية
فواق رجوع، قطنا عذابنا، اتخذناهم سخريا أحطنا
بهم، أتراب أمثال، وقال ابن عباس الأيد القوة في
العبادة، الأبصار البصر في أمر الله ه

باب قوله تعالى

هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب
إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها
ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه
إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه
كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي
لأحد من بعدي. قال روح فرده خاسئا ه

باب قوله تعالى

وما

وما أنا من المتكلفين نا قتيبة قال أنا جرير عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود
قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل
الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم
قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه
دعا قريشا إلى الإسلام فأبطؤوا عليه فقال اللهم أعني
عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء
حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين
السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال
فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون أفيكشف
العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم
الله يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد أفمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار
وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم
القيامة . ورجلا سالما لرجل صالحا وقال غيره
متشاكسون . الرجل الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف
متشابها . ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه
بعضا في التصديق . غير ذي عوج . لبس . خولنا أعطينا
ورجلا سلما لرجل ويقال سالما . صالحا . اشمأزت
نفرت . بمفازتهم من الفوز . حافين . أطافوا به مطيفين
بحفافيه بجوانبه .

باب قوله عز وجل

يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم حدثني إبراهيم
بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال يعلى إن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس
أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا
وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه فقالوا إن الذي تقول
وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون

النفس

النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ه

باب قوله تعالى

وما قدروا الله حق قدره ثنا آدم قال أنا شيبان عن
منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من
الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا محمد
إنا نجد أن الله يجعل السموات على إصبع والأرضين على
إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر
الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله
عليه حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول
الله صلى الله عليه وما قدروا الله حق قدره والأرض
جميعا قبضته يوم القيامة ه

باب قوله تعالى

والأرض جميعا قبضته يوم القيامة ثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن
ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول يقبض الله الأرض ويطوي

السماوات بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض
ونفخ في الصور فصعق من في
السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله حدثني الحسن قال أنا
إسماعيل بن خليل قال أنا عبد الرحيم عن زكرياء بن أبي
زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
إني من أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فإذا أنا
بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة
نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال سمعت
أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون
يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون
شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه
فيه يركب الخلق

سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول
شريح بن أبي أوفى العبسي يذكرني حم والرمح شاجر
فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين

خاضعين

خاضعين وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم
تقنط الناس قال وأنا أقدر أن أقنط الناس والله يقول
يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم ويقول وأن المسرفين هم
أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على
مساوئ أعمالكم وإنما بعث الله محمدا صلى الله عليه مبشرا
بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه وقال مجاهد
إلى النجاة الإيمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون
تبطرون نا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم
قال حدثني الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد
ابن إبراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال قلت
لعبد الله بن عمرو بن العاصي أخبرني بأشد ما صنعه
المشركون برسول الله صلى الله عليه قال بينما رسول
الله صلى الله عليه يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة
ابن أبي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فأقبل أبو
بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وقال
أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات

مكية

حم السجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا او كرها. اعطيا
قالتا اتينا طايعين. اعطينا وقال المنهال عن سعيد قال
رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا
انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على
بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا. ربنا ما كنا
مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها
الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم
قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طايعين
فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله
غفورا رحيما. عزيزا حكيما. سميعا بصيرا فكأنه كان
ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم
ينفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من
شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في
النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما
قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر

لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن
مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف
ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق
الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء
فسواهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها
ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والآكام
وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة
ايام وخلقت السماوات في يومين وكان الله غفورا
سمى نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم
يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن
فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله حدثنيه
يوسف بن عدي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي
انيسة عن المنهال وقال مجاهد ممنون. محسوب. نحسات
مشائيم. اهتزت بالنبات. وربت. ارتفعت من اكمامها حين
تطلع قال غيره سواء للسائلين قدرها سواء. فهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله

هديناه السبيل إما شاكرا. يوزعون: يكفون. من أكمامها: قشر
الكفرى الكم. وقال غيره ويقال للعنب إذا خرج أيضا كافور
وكفرى. والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أصعدناه أولئك
الذين هدى الله الآية. من محيص: حاص عنه أي حاد عنه.
مرية ومرية واحد أي امتراء. وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني
الوعيد. وقال ابن عباس ادفع بالتي هي أحسن الصبر عند
الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوا عصمهم الله وخضع
لهم عدوهم كأنه ولي حميم: القريب. أقواتها: أرزاقها. في كل
سماء أمرها: مما أمر به. وقيضنا لهم قرناء. تتنزل عليهم
الملائكة: عند الموت. ليقولن هذا لي: أي بعملي أنا محقوق بهذا

باب وما كنتم تستترون

أن يشهد عليكم سمعكم الآية حدثني الصلت بن محمد قال
ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن
أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم الآية قال كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف
أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال
بعضهم لبعض أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم

يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع
كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا
أبصاركم ولا جلودكم الآية

باب قوله تعالى

وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية ثنا الحميدي قال
ثنا سفيان قال ثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله
قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون
أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا
يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه
يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية
وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول ثنا منصور أو ابن أبي نجيح أو
حميد أحدهم أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك
مرارا غير واحدة حدثني عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا
سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن
عبد الله بنحوه. بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عقيما التي لا تلد . روحا من أمرنا القرآن
وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل . لا حجة بيننا لا
خصومة بيننا وبينكم . من طرف خفي . ذليل . فيظللن
رواكد على ظهره . يتحركن ولا يجرين في البحر ۝

باب قوله تعالى

إلا المودة في القربى حدثني محمد بن بشار قال أنا محمد بن
جعفر قال أنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا
عن ابن عباس أنه سئل عن قوله إلا المودة في القربى فقال
سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت إن
النبي صلى الله عليه لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم
قرابة فقال إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد إنا وجدنا آباءنا على أمة على إمام وقيله يا رب تفسيره
أيحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال
ابن عباس ولولا أن يكون الناس أمة واحدة . لولا أن

اجعل

أجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة . مقرنين مطيقين
آسفونا أسخطونا . يعش يعمى وقال مجاهد أفنضرب
عنكم الذكر صفحا أن تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه
ومضى مثل الأولين سنة الأولين وما كنا له مقرنين
يعني الإبل والخيل والبغال والحمير . أومن ينشأ في الحلية
يعني الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون
ولو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الأوثان لقول الله عز
وجل ما لهم بذلك من علم . الأوثان إنهم لا يعلمون . في عقبه
ولده . مقترنين . يمشون معا . جعلناهم سلفا . جعلنا
قوم فرعون سلفا لكفار أمة محمد . ومثلا . عبرة . يصدون
يضجون . فأنا أول العابدين . أول المؤمنين . مبرمون . مجمعون
وقال غيره إنني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك
البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر
والمؤنث يقال فيه براء لأنه مصدر ولو قال بريء لقيل في
الاثنين بريئان وفي الجمع بريئون وقرأ عبد الله إنني
بريء بالياء والزخرف الذهب . ملائكة يخلفون . يخلف

بعضهم بعضا **باب قوله تعالى** ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك حدثنا حجاج بن منهال قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في أم الكتاب جملة الكتاب. أصل الكتاب. إن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا. ومضى مثل الأولين. عقوبة الأولين. جزءا. عدلا. أول العابدين. أي ما كان فأنا أول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب. ويقال أول العابدين الجاحدين من عبد يعبد بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

وقال مجاهد واترك البحر رهوا طريقا يابسا. على علم

على

على العالمين على من بين ظهريه. وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف وقال ابن عباس كالمهل أسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لأنه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لأنه يتبع الشمس. فاعتلوه ادفعوه. ترجمون. القتل. ورهوا. ساكنا. فارتقب. فانتظر

باب يوم تأتي السماء بدخان

مبين نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام

باب قوله يغشى

الناس هذا عذاب أليم حدثني يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله إنما كان هذا لأن قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه دعا عليهم بسنين كسني يوسف فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فأنزل الله

الله عز فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب أليم قال فأتي رسول الله صلى الله عليه
فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فإنها قد هلكت
قال لمضر إنك لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت إنكم عائدون
فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم
الرفاهية فأنزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون قال يعني يوم بدر

باب قوله ربنا

اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون نا يحيى قال نا وكيع
عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله
فقال إن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله
قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه
واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة
من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء
كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب

انا

إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه
فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنا منتقمون

أنى لهم الذكرى وقد جاءهم

رسول مبين الذكر والذكرى واحد نا سليمان بن حرب
قال نا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله
صلى الله عليه لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه
فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم
سنة حصت حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم
فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع
ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى
بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد
الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة
الكبرى يوم بدر **ثم تولوا عنه وقالوا معلم**
مجنون **حدثني** بشر بن خالد قال أنا محمد عن شعبة عن
سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال عبد الله

إن الله بعث محمدا وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
فإن رسول الله صلى الله عليه لما رأى قريشا استعصوا
عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة
حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود وقال
أحدهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة
الدخان فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك هلكوا فادع
الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا في حديث
منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله
عائدون أيكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم حدثني
يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر وال
والدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب ننساكم
نترككم

وما يهلكنا إلا الدهر

نا الحميدي قال نا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن

المسيب

المسيب عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه قال الله تبارك
وتعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي
الأمر أقلب الليل والنهار ○

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحقاف

وقال بعضهم أثرة وأثرة وأثارة بقية من علم وقال ابن
عباس قل ما كنت بدعا من الرسل ما كنت بأول الرسل ○

والذي قال لوالديه أف لكما

أتعدانني أن أخرج نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو
عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على
الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية
لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن بن أبي بكر
شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال
مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف
لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا
شيئا من القرآن إلا أن الله أنزل عذري ○

باب قوله عز وجل

فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم الآية قال ابن عباس
عارض السحاب ثنا أحمد قال أنا ابن وهب قال أنا عمرو
أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه قالت ما رأيت رسول الله صلى الله
عليه ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم
قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه قالت
يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن
يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك
الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمني أن يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض
ممطرنا

سورة الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم

أوزارها آثامها حتى لا يبقى إلا مسلم عرفها
بينها لكم وقال مجاهد عزم الأمر جد الأمر فلا
تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم

وتقطعوا أرحامكم

ثنا خالد بن مخلد قال أنا سليمان قال حدثني معاوية بن

أبي مزرد

أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فأخذت
فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة فقال ألا
ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرءوا إن شئتم فهل
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
حدثني إبراهيم بن حمزة قال أنا حاتم عن معاوية قال
حدثني عمي أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرءوا إن شئتم
فهل عسيتم ثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا
معاوية بن أبي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه
اقرءوا إن شئتم فهل عسيتم ۝

سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد قوما بورا هالكين سيماهم في وجوههم ۝
السحنة وقال منصور عن مجاهد التواضع فاستغلظ
غلظ شطأه فراخه فاستوى على سوقه الساق

حاملة الشجرة وقال دائرة السوء كقولك رجل السوء ودائرة
السوء العذاب وقال غيره شطأه شطء السنبل تنبت
الحبة عشرا أو ثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك
قوله فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق
وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه إذ خرج وحده
ثم قواه بأصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها. تعزروه
تنصروه **إنا فتحنا لك فتحا مبينا**
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض أسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم
سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك أم عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال
عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل
في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد
خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة

لهي

لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك
فتحا مبينا **حدثني** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية **نا**
مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة قال نا معاوية بن قرة عن عبد
الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة
سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت أن أحكي
لكم قراءة النبي صلى الله عليه لفعلت

باب قوله تعالى

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية **نا**
صدقة بن الفضل قال نا ابن عيينة قال نا زياد أنه سمع
المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه حتى تورمت قدماه
فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال
أفلا أكون عبدا شكورا **حدثني** حسن بن عبد العزيز قال
نا عبد الله بن يحيى قال أنا حيوة عن أبي الأسود سمع
عروة عن عائشة أن نبي الله صلى الله عليه كان يقوم من الليل
حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول
الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب

أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن
يركع قام فقرأ ثم ركع

باب

إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا

نا عبد الله قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي
هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن
هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب
بالأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بأن
يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا

هو الذي أنزل السكينة في

قلوب المؤمنين نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء قال بينما رجل من أصحاب النبي صلى الله
عليه يقرأ وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل
فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر ذلك للنبي

صلى الله عليه فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

إذ يبايعونك تحت الشجرة

نا قتيبة قال نا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية
ألفا وأربعمائة نا علي بن عبد الله قال نا شبابة
قال نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد
الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله
عليه عن الخذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله
ابن المغفل المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس
نا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن
خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب
الشجرة حدثني أحمد بن إسحاق السلمي قال نا يعلى قال
نا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت
أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين
يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف
اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح
الذي بين النبي والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر
فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة

وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ولما
يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن
يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا
بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن
الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة
الفتح

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى
الله عليه حتى يقضي الله على لسانه يلتكم ينقصكم
ألتنا نقصنا امتحن الله أخلص الله ولا تنابزوا
يدعى بالكفر بعد الإسلام

باب لا ترفعوا أصواتكم

فوق صوت النبي الآية حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل
اللخمي حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران أن
يهلكا أبو بكر وعمر رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله
عليه حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع
بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر فقال

نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي
قال ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله
عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي الآية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول
الله صلى الله عليه بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم
يذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر الصديق حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا أزهر بن سعد قال أنا ابن عون قال أنبأني موسى
بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه افتقد
ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك
علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه
فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه فقد حبط عمله وهو من
أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه فأخبره أنه
قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة
ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من
أهل النار ولكنك من أهل الجنة

إن الذين ينادونك من وراء الحجرات

حدثني الحسن بن محمد قال أنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني
ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه فقال أبو بكر أمر القعقاع
ابن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما
أردت إلى أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك يا أيها الذين آمنوا لا
تقدموا بين يديه حتى انقضت الآية ۝

باب قوله تعالى

ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ق

وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم. باسقات الطوال
فنقبوا ضربوا. رجع بعيد رد. فروج فتوق واحدها
فرج. من حبل الوريد. وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق
تبصرة يقول بصيرة. حب الحصيد الحنطة. رقيب عتيد
رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد. وقال قرينه
الشيطان الذي قيض له. أو ألقى السمع لا يحدث نفسه

بغيره

بغيره وهو شهيد شاهد بالقلب ۝

وما مسنا من لغوب

النصب وقال غيره نضيد الكفرى ما دام في أكمامه ومعناه
منضود بعضه على بعض فإذا خرج من أكمامه فليس بنضيد
وإدبار النجوم وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في
ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان جميعا
وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون إلى البعث من
القبور

باب وتقول هل من مزيد

نا عبد الله بن أبي الأسود قال أنا حرمي قال نا شعبة
عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يلقى في النار
وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط
حدثني محمد بن موسى القطان قال نا أبو سفيان الحميري
سعيد بن يحيى بن مهدي قال أنا عوف عن محمد عن أبي هريرة
رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل
امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول
قط قط حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال
أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه

تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم
قال الله للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي
وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل
واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله
فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض
ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ
لها خلقا

باب قوله تعالى

فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب نا آدم
قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره
أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني قوله وأدبار السجود
نا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن إسماعيل عن قيس بن
أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع
النبي صلى الله عليه فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة
فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل

طلوع



طلوع الشمس وقبل غروبها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والذاريات

قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه
وفي أنفسكم أفلا تبصرون تأكل وتشرب من مدخل واحد
ويخرج من موضعين. فراغ إلى أهله فرجع. فصكت وجهها
جمعت أصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الأرض
إذا يبس وديس. لموسعون أي لذو سعة وكذلك
على الموسع قدره يعني القوي. خلقنا زوجين الذكر والأنثى
واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان. ففروا
إلى الله معناه من الله إليه. ما خلقت الجن والإنس إلا
ليعبدون يقول ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا
ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك
بعض وليس فيه حجة لأهل القدر. والذنوب الدلو العظيم
وقال مجاهد ذنوبا سبيلا. صرة صيحة. العقيم لا
تلقح. في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره مسومة
معلمة من السيما. قتل الخراصون لعنوا

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية. رق منشور صحيفة.
والبحر المسجور. الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب
ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال ابن عباس كسفا قطعا
وقال غيره تمور تدور. أحلامهم العقول. يتنازعون
يتعاطون. المنون. الموت ۝

وكتاب مسطور

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه أني أشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور نا الحميدي قال نا سفيان قال حدثوني
الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله
عليه يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا
من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السموات والأرض بل

لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون كاد قلبي
أن يطير قال سفيان فأما أنا فإنما سمعت الزهري يحدث
عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه
يقرأ في المغرب بالطور لم أسمعه زاد الذي قالوا لي ۝

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ذو مرة ذو قوة. ضيزى. عوجاء. وأكدى. قطع
عطاءه. رب الشعرى. هو مرزم الجوزاء. الذي وفى وفى ما فرض
عليه. سامدون. البرطمة هو ضرب من اللهو وقال عكرمة
يتغنون بالحميرية وقال إبراهيم أفتمارونه. أفتجادلونه
ومن قرأ أفتمرونه. أفتجحدونه. ما زاغ البصر. بصر محمد
وما طغى ولا جاوز ما رأى. فتماروا. كذبوا وقال الحسن
إذا هوى. غاب وقال ابن عباس أغنى وأقنى. أعطى فأرضى
نا يحيى قال نا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر
عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمتاه هل رأى محمد ربه فقالت
لقد قف شعري مما قلت أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد
كذب من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه

الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وما كان
لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب ومن حدثك
أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول
بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل الآية ولكنه رأى
جبريل في صورته مرتين ۝

باب قوله تعالى

فكان قاب قوسين أو أدنى حيث الوتر من القوس نا
أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت
زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده
ما أوحى قال نا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة
جناح

باب قوله فأوحى

إلى عبده ما أوحى نا طلق بن غنام قال نا زائدة عن
الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان قاب قوسين
أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أنا عبد الله أنّ
محمدا رأى جبريل له ستمائة جناح ۝

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

نا قبيصة قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا
أخضر قد سد الأفق ۝

باب قوله تعالى

أفرأيتم اللات والعزى نا مسلم قال نا أبو الأشهب
قال نا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى قال كان
اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثني عبد الله بن
محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا
إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب قوله تعالى

ومناة الثالثة الأخرى نا الحميدي قال نا سفيان قال
نا الزهري قال سمعت عروة قلت لعائشة فقالت إنما كان
من أهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين
الصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من
شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه والمسلمون

ثنا سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا
هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان
يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله
كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه ○

باب فاسجدوا لله واعبدوا

ثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه بالنجم وسجد
المسلمون معه والمشركون والجن والإنس تابعه إبراهيم
ابن طهمان عن أيوب لم يذكر ابن علية ابن عباس ثنا
نصر بن علي قال أنا أبو أحمد قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن
الأسود بن يزيد عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها
سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه
وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد
عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف ○

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اقتربت

وقال مجاهد مستمر ذاهب. مزدجر متناه. وازدجر فاستطير
جنونا. دسر أضلاع السفينة. لمن كان كفر يقال كفر
له يقول جزاء من الله. فتعاطى فعاطها بيده فعقرها.
محتضر يحضرون الماء. وقال ابن جبير مهطعين النسلان
الخبب السراع. المحتظر كحظار من الشجر محترق. وازدجر
افتعل من زجرت. كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء بما
صنع بنوح وأصحابه. عذاب مستقر عذاب حق يقال الأشر
المرح والتجبر.

باب قوله تعالى

وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا ثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي
معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه اشهدوا ثنا علي قال
ثنا سفيان قال ثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد
الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه فصار
فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ثنا يحيى بن بكير

قال حدثني بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان
النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد قال نا
يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل
مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر نا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين

تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر

قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل
هذه الامة نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه يقرأ فهل من مدكر ○

باب قوله تعالى

فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل
من مدكر قال مجاهد يسرنا هونا قراءته نا مسدد قال نا
يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه انه كان يقرأ فهل من مدكر ○

اعجاز نخل منقعر

نا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا
سال الاسود فهل من مدكر او مذكر فقال سمعت عبد
الله يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله
عليه يقرأها فهل من مدكر دالا ○

فكانوا كهشيم المحتظر

نا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن
الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قرأ فهل من
مدكر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
حدثني محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه قرأ فهل
من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر
حدثني يحيى قال نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى
الله عليه فهل من مذكر فقال النبي صلى الله عليه فهل
من مدكر سيهزم الجمع ويولون الدبر
حدثني محمد بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد قال نا عفان بن مسلم

عن وهيب قال أنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه قال وهو في قبة يوم بدر اللهم أنشدك عهدك
ووعدك اللهم إن شئت لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده
فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو يثب في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب قوله تعالى

بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر يعني من المرارة
حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يوسف بن ماهك قال
إني عند عائشة أم المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى
الله عليه بمكة وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر حدثني إسحاق قال نا خالد
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال
وهو في قبة له يوم بدر أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن
شئت لم تعبد بعد اليوم أبدا فأخذ أبو بكر بيده وقال حسبك
يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم

والساعة

والساعة أدهى وأمر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وأقيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع
إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان
رزقه والحب الذي يؤكل منه وقال بعضهم العصف يريد
المأكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره
العصف ورق الحنطة وقال مجاهد العصف ورق الحنطة
والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو
مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال
مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار وقال مجاهد المارج طرف النار
الأخضر الذي يكون بعد الزخار رب المشرقين للشمس في الشتاء
مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء
والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع
قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة
الشواظ لهب من نار ومن خاف مقام ربه يهم
بالمعصية فيذكر الله فيتركها فاكهة ونخل ورمان

قال بعضهم ليس النخل والرمان بفاكهة وأما العرب فإنها
تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فأمر بالمحافظة على كل الصلوات ثم أعاد
العصر تشديدا لها كما أعيد النخل والرمان ومثلها ألم
تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول
قوله من في السموات ومن في الأرض وقال الحسن فبأي آلاء
نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والإنس وقال أبو
الدرداء كل يوم هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا
ويرفع قوما ويضع آخرين ذو الجلال ذو العظمة وقال
غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا
خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج أمر الناس
اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم
سنحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام
العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك
على غرتك

باب ومن دونهما جنتان

فبأي آلاء ربكما تكذبان حدثني عبد الله بن أبي الأسود

قال

قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال نا أبو عمران الجوني
عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى
الله عليه قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا
إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

حور مقصورات في الخيام

وقال ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات
محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات
لا يبغين غير أزواجهن حدثني محمد بن المثنى قال نا عبد
العزيز بن عبد الصمد قال نا أبو عمران الجوني عن أبي بكر
ابن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون
ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين يطوف
عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما و
جنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الواقعة

وقال مجاهد رُجَّت زُلزلت. بُسَّت فُتَّت ولُتَّت كما يُلَتُّ
السويق. المخضود لا شوك له. والعُرُب المحبَّبات إلى
أزواجهن. ثُلَّة أمة. يحموم دخان أسود. لمغرمون
لملزمون. يُصرّون يديمون. مدينين محاسبين. الريحان
الرزق. وننشئكم فيما لا تعلمون في أي خلق نشاء.
تفكّهون تعجبون. عُرُبًا مثقَّلة واحدها عَروب مثل
صَبور وصُبُر يسميها أهل مكة العَرِبة وأهل المدينة الغَنِجة
وأهل العراق الشَّكِلة. كاذبة. خافضة لقوم إلى النار
ورافعة إلى الجنة. وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض.
مترفين متنعمين. ما تمنون هي النطفة في أرحام
النساء. بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم
إذا سقطن. ومواقع وموقع واحد. مدهنون مكذبون
مثل لو تدهن فيدهنون. فسلام لك أي مسلَّم لك. إنك من
أصحاب اليمين وألغيت إنَّ وهو معناها كما تقول أنت مصدَّق
مسافر عن قليل إذا كان قد قال إني مسافر عن قريب وقد
يكون كالدعاء له كقولك فسقيًا من الرجال إن رفعت السلام

فهو من الدعاء. باب قوله تعالى
وظل ممدود. نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه
قال إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرؤوا إن شئتم وظل ممدود

سورة الحديد والمجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد فيه بأس شديد ومنافع للناس جُنَّة وسلاح.
لئلا يعلم أهل الكتاب ليعلم أهل الكتاب. يحادون الله
يشاقون. كُبِتوا أُخزوا. استحوذ غلب. مولاكم
أولى بكم. انظرونا انتظرونا

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الإخراج من أرض إلى أرض. حدثني محمد بن عبد
الرحيم قال نا سعيد بن سليمان قال نا هشيم قال أنا أبو
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال
التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا

أنها لم تبق أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير

حدثني حسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير

باب قوله تعالى ما

قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن برنية أو عجوة نا قتيبة قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فأنزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها الآية

ما أفاء الله على رسوله

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

وما آتاكم الرسول فخذوه

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتها

نا علي بن عبد الله قال نا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم

نا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين
الأولين أن يعرف لهم حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار
الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر النبي
صلى الله عليه أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم

خصاصة فاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح
البقاء حدثني يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال نا أبو
أسامة قال نا فضيل بن غزوان قال نا أبو حازم الأشجعي
عن أبي هريرة قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه
فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
ألا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من
الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب إلى أهله فقال
لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه لا تدخريه
شيئا قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أراد

الصبية

الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فأطفئي السراج ونطوي
بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله
صلى الله عليه فقال لقد عجب الله أو ضحك الله من فلان و
فلانة فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو
كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بأيديهم
فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما أصابهم هذا بعصم
الكوافر أمر أصحاب النبي صلى الله عليه بفراق نسائهم
كن كوافر بمكة باب لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أولياء نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو
بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي أنه سمع عبيد
الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه أنا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظع
ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا

حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب
قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب
فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه
فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين
ممن بمكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه فقال
النبي صلى الله عليه ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي
يا رسول الله إني كنت امرأ من قريش ولم أكن من أنفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم
وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن
أصطنع إليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا
ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه إنه قد صدقكم
قال عمر يا رسول الله دعني فأضرب عنقه فقال إنه قد
شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء قال
لا أدري الآية في الحديث أو قول عمرو ثنا علي قيل لسفيان
في هذا فنزلت لا تتخذوا قال سفيان هذا في حديث الناس

حفظته



حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا وما أرى أحدا حفظه
غيري

إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

ثنا إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن
أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
كان يمتحن من هاجر إليه من المؤمنات بهذه الآية بقول
الله تبارك وتعالى يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك
إلى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة
فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى
الله عليه قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد
امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن إلا بقوله قد بايعتك
على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن إسحاق
عن الزهري وقال إسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

إذا جاءك المؤمنات يبايعنك

ثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حفصة
بنت سيرين عن أم عطية قالت بايعنا رسول الله صلى
الله عليه فقرأ علينا أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن

النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال أنا وهب بن جرير قال أنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري نا قال حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه فقال أتبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أنا هارون بن معروف قال أنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر وعثمان

فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ أنتن على ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال ⊙

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص. من بعدي اسمه أحمد نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو
الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وأنا العاقب **سورة الجمعة**

بسم الله الرحمن الرحيم

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن
ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه
حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع يده رسول
الله صلى الله عليه على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند
الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد العزيز قال أنا ثور عن
أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه لناله
رجال من هؤلاء **وإذا رأوا تجارة أو لهوا**
نا حفص بن عمر قال نا خالد بن عبد الله قال أنا حصين
عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال

أقبلت

أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه
فثار الناس إلا اثني عشر رجلا فأنزل الله وإذا
رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد

إنك لرسول الله نا عبد الله بن رجاء قال أنا إسرائيل
عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت
عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده
ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر
فذكره للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته فأرسل
رسول الله صلى الله عليه إلى عبد الله بن أبي وأصحابه
فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله
عليه ومقتك فأنزل الله إذا جاءك المنافقون قالوا

نشهد انك لرسول الله فبعث الي النبي صلى الله عليه فقرأ
فقال ان الله قد صدقك يا زيد ۝

اتخذوا ايمانهم جنة

قال مجاهد جنة يجتنون بها ثنا آدم بن ابي اياس قال
نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع
عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه فارسل رسول الله
صلى الله عليه الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وكذبني فاصابني هم
لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنـ
ـافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل
الي رسول الله صلى الله عليه فقرأها علي ثم قال ان
الله قد صدقك

باب قوله تعالى

ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا الآية ثنا آدم قال نا شعبة

عن الحكم

عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد بن ارقم
قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول
الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي
صلى الله عليه فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي
ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول النبي
صلى الله عليه فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل
هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن ابي
زائدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن
النبي صلى الله عليه ۝

واذا رايتهم تعجبك اجسامهم

الى يؤفكون ثنا عمرو بن خالد قال نا زهير بن معاوية
قال نا ابو اسحاق سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال
عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه
فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد

يضحك فما فعل فقالوا كذب زيد رسولَ الله صلى الله عليه
فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى أنزل الله تصديقي
في إذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول الله صلى الله عليه
ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم ٥

وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر

لكم رسول الله إلى قوله وهم مستكبرون وحركوا
استهزاء بالنبي صلى الله عليه وقوله خشب مسندة قال
كانوا رجالا أجمل شيء ثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم كنت مع عمي
فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي
فذكر عمي للنبي صلى الله عليه فدعاني فحدثته فأرسل إلى
عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي
صلى الله عليه وصدقهم فأصابني غم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول
الله صلى الله عليه ومقتك فأنزل الله إذا جاءك المنافقون

قالوا

قالوا نشهد إنك لرسول الله وأرسل إلي النبي صلى الله
عليه فقرأها وقال إن الله قد صدقك ٥

سواء عليهم أستغفرت لهم

الآية ثنا علي قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري
يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية
قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من
الأنصار فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله
ابن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه
فقام عمر فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه دعه لا يتحدث الناس أن
محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين
حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا بعد قال سفيان
فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى

الله عليه **هم الذين يقولون لا تنفقوا على من**
عند رسول الله حتى ينفضوا. ينفضوا يتفرقوا حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله قال نا اسماعيل بن عقبة عن موسى بن عقبة
قال حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول
حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه
شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن
الفضل في ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان
عنده فقال هو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه هذا
الذي اوفى الله له باذنه ۝

يقولون لئن رجعنا الى المدينة

ليخرجن الاعز منها الاذل. حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال
حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها الله رسوله قال ما هذا فقالوا كسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار

وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم
النبي صلى الله عليه اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال
عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني
يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله
عليه دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه ۝

سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة اهل النار ۝
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو
الذي اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله وقال مجاهد
ان ارتبتم ان لم تعلموا اتحيض ام لا تحيض فاللائي قعدن عن
المحيض واللائي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة اشهر وقال مجاهد
وبال امرها جزاء امرها. حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ان عبد
الله بن عمر اخبره انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر

عمر أن رسول الله صلى الله عليه فتغيظ فيه رسول الله
صلى الله عليه ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا
قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمر الله تعالى ۝

وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن

حملهن. وأولات الأحمال واحدتها ذات حمل **قا** سعد بن حفص
قال نا شيبان عن يحيى قال أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل
إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة
ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر
الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل
ابن عباس غلامه كريبا يسألها فقالت قتل زوج سبيعة
الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته بأربعين ليلة
فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وكان أبو
السنابل فيمن خطبها قا وقال سليمان بن حرب وأبو
النعمان نا حماد بن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه فذكروا

زيد عن

آخر الأجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد
الله بن عتبة قال فضمز لي بعض أصحابه قال محمد ففطنت
له فقلت إني إذا لجريء إن كذبت على عبد الله بن عتبة وهو
في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك
فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني
حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها
شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغ
التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن
أن يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

لم تحرم ما أحل الله لك

تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم **قا**
معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن
سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال
ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف

عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه يشرب عسلا عند زينب بنت
جحش ويمكث عندها فواطيت أنا وحفصة عن أيتنا
دخل عليه فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح
مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت
جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي
بذلك مرضات أزواجك

قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن
يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال
مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما
أستطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت
معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك
لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى
الله عليه من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت
والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما است

استطيع

أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم
فسلني فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله
إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله عز
وجل فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتأمره
إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك
ولما هاهنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن
الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول
الله صلى الله عليه حتى يظل يومه غضبان فقام عمر
فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها
يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه حتى
يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه
فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله
يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه إياها يريد عائشة قال ثم
خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها
فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل
شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه

وأزواجه فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت
أجد قال فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار
إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن
نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا
فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد
من ذلك اعتزل النبي صلى الله عليه أزواجه فقلت رغم
أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت
فإذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له يرقى عليها
بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه أسود على
رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي
قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه هذا
الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى
الله عليه وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت
رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وإن عند رجليه قرظا
مصبورا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير
في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله إن

رسول الله

كسرى

كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال أما ترضى
أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ۝

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه

حدثنا [illegible] فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
نا علي قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول أردت أن
أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه فما أتممت كلامي
حتى قال عائشة وحفصة ۝

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما

بعد ذلك ظهير يعني عون تظاهرون تعاونون نا
الحميدي قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت أريد
أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين اللتين تظاهرتا
فمكثت سنة فلم أجد له موضعا حتى خرجت معه
حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال أدركني
بالوضوء فأدركته بالإداوة فجعلت أسكب عليه

انما قرأتني موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال
حفصة وعائشة عسى ربه إن طلقكن أن يبدله
أزواجا خيرا منكن الآية. نا عمرو بن عون قال نا هشيم
عن حميد عن أنس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله
عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن
يبدله أزواجا فنزلت هذه الآية ۝

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز
تقطع. مناكبها جوانبها. تدعون وتدعون واحد مثل
تذكرون وتذكرون. ونفور الكفور ۝

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة على حرد على جد في أنفسهم وقال ابن عباس
يتخافتون ينتجون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس
إنا لضالون أضللنا مكان جنتنا. كالصريم كالصبح
انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو أيضا كل رملة
انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا المصروم مثل قتيل
ومقتول

باب عتل بعد ذلك زنيم

حدثني محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من
قريش له زنمة مثل زنمة الشاة. نا أبو نعيم قال نا
سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ألا أخبركم
بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره
ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر ۝

يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى

السجود. نا آدم قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول يكشف
ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من
كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا ۝

سورة الحاقة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جبير عيشة راضية يريد فيها الرضا القاضية
الموتة الأولى التي متها لم أحيا بعدها. من أحد عنه
حاجزين أحد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين
نياط القلب وقال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم
نوح بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سأل سائل

والفصيلة أصغر آبائه القربى إليه ينتهي. نزاعة
للشوى. اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس
يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى. عزين حلق
وجماعات واحدها عزة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح عليه السلام

أطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عدا طوره أي قدره
والكبار أشد من الكبار وكذا الجمال وجميل لأنها أشد
مبالغة وقال ابن عباس وقارا عظمة وقال غيره

كبار

كُبّارا الكبير والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف
وجمال مخفف. ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران
كما قرأ عمر رضي الله عنه الحي القيام وهي من قمت
وقال غيره ديارا أحدا. تبارا هلاكا وقال
ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا ه

ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج
وقال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التي كانت
في قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل
وأما سواع فكانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد
ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا وأما يعوق فكانت
لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسر
أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى
الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا
يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد
حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عبدت ه

بسم الله الرحمن الرحيم

سـ بالجرف

ص ونسي

سورة قل أوحي

قال ابن عباس لبدا أعوانا نا موسى بن إسماعيل
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه في طائفة
من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الـ
الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر
السماء وأرسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر
السماء وبينكم إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض
ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا
فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر
الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين
توجهوا نحو تهامة إلى رسول الله صلى الله عليه
بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى
قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى

الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله تبارك
وتعالى على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن
وإنما أوحي إليه قول الجن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المزمل والمدثر

قال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا
وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا
منفطر به مثقلة به قسورة ركز الناس وأصواتهم وكل
شديد قسورة وقسورا مستنفرة نافرة مذعورة وقال
أبو هريرة القسورة قسور الأسد وقال ابن عباس عسير
شديد الركز الصوت

يا أيها المدثر قم فأنذر

حدثني يحيى قال نا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي
كثير قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل
من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن
ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا أحدثك

إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه قال جاورت بحراء فلما
قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر
شيئا ونظرت عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر
شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت
شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر

قم فأنذر

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي وغيره
قالا نا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن جابر عن النبي صلى الله عليه جاورت بحراء مثل حديث
عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب قوله تعالى

وربك فكبر حدثني إسحاق بن منصور قال أنا عبد الصمد قال
نا حرب قال أنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل
أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك
الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن

أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك
فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى الله عليه
قال رسول الله صلى الله عليه جاورت في حراء فلما
قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت
فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو
جالس على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة
فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل علي يا أيها
المدثر قم فأنذر وربك فكبر

باب وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا
معمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر
ابن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ
سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجثثت
منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل

الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة وهي الأوثان

والرجز فاهجر

يقال الرجز والرجس العذاب فا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القيمة

لا تحرك به لسانك لتعجل به

قال ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن فا الحميدي قال

نا سفيان

نا سفيان قال نا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه

فا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك به شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى أن ينفلت منه إن علينا جمعه وقرآنه أن نجمعه في صدرك وقرآنه أن تقرأه فإذا قرأناه يقول أنزل عليه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه أن نبينه على لسانك

فإذا قرأناه فاتبع قرآنه

قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به فا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك لسانه وشفتيه فيشتد

عليه

عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم
القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع ثم إن علينا بيانه علينا
أن نبينه بلسانك قال فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا
ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل أتى على

الإنسان وهل تكون جحدا وهل تكون خبرا وهذا من الخبر
وتقول أسلاسلا وأغلالا ولم يجزه بعضهم. مستطيرا
ممتدا البلاء. يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين
خلقه من طين إلى أن نفخ فيه الروح وقال معمر أسرهم
شدة الخلق وكل شيء شددته من غبيط أو قتب فهو مأسور
والغبيط شيء يركبه النساء يشبه المحفة. أمشاج
الأخلاط ماء الرجل وماء المرأة الدم والعلقة ويقال
إذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط
والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس

والقمطرير والقماطر والعصيب أشد ما يكون من الأيام في
البلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات

جمالات حبال وقال مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا
يصلون وسئل ابن عباس عن لا ينطقون والله ربنا
ما كنا مشركين اليوم نختم فقال إنه ذو ألوان مرة ينطقون
ومرة يختم عليهم حدثني محمود قال نا عبيد الله عن إسرائيل
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه فأنزلت عليه والمرسلات وإنا
لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا
فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وقيت
شركم كما وقيتم شرها حدثني عبدة بن عبد الله قال أنا
يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه
أسود بن عامر عن إسرائيل وقال حفص وأبو معاوية و
سليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
وقال يحيى بن حماد أنا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم عن

علقمة عن عبد الله وقال ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله نا قتيبة قال أنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها

إنها ترمي بشرر كالقصر

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة أذرع أو أقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر

كأنه جمالات صفر

حدثني عمرو بن علي قال أنا يحيى قال نا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد إلى الخشب ثلاثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال ۝

هذا يوم لا ينطقون

نا عمر بن حفص بن غياث قال أنا أبي قال أنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه في غار إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى

سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه. لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم. ابن عباس وهاجا مضيئا. عطاء حسابا جزاء كافيا وقال غيره غساقا غسقت عينه. صوابا حقا في الدنيا وعمل به. ويغسق الجرح يسيل كأن الغساق والغسيق واحد. أعطاني ما أحسبني أي كفاني ۝

يوم ينفخ في الصور

فتأتون أفواجا زمرا حدثني محمد قال أنا أبو معاوية

عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه ما بين النفختين أربعون قالوا أربعون يوما قال
أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال
أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت
البقل ليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا
وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة ه

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده والناخرة والنخرة
سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم
النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه
الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة إلى أمرنا الأول
إلى الحياة وقال غيره أيان مرساها متى منتهاها ومرسى
السفينة حيث تنتهي نا أحمد بن المقدام قال نا الفضيل
ابن سليمن قال نا أبو حازم قال نا سهل بن سعد قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه قال بإصبعيه هكذا بالوسطى
والتي تلي الإبهام بعثت والساعة كهاتين ه

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عبس

عبس وتولى كلح وأعرض مطهرة لا يمسها إلا
المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله تعالى فالمدبرات
أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع
عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة
الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت
الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتأديته كالسفير الذي
يصلح بين القوم تصدى تغافل عنه وقال ابن عباس
ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة وقال مجاهد
لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به بأيدي سفرة وقال ابن
عباس يعني كتبة أسفارا كتبا واحد السفر سفر
تلهى تشاغل نا آدم قال نا شعبة قال نا قتادة
قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ
القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي
يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران ه

سورة إذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد
المسجور المملو وقال غيره سجرت افضى بعضها الى
بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والكنس تكنس
تستتر كما تكنس الظبى والخنس تخنس في مجراها ترجع
وتكنس تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين
يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت تزوج نظيره من
اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم
عسعس ادبر بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا السماء انفطرت

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم
فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد واراد
معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن
واما قبيح وطويل او قصير ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ويل للمطففين

وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال
غيره المطفف لا يوفي غيره يوم يقوم الناس لرب العلمين
حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال يقوم الناس
لرب العلمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا السماء انشقت

وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره
وسق جمع من دابة ظن ان لن يحور قال ان لا يرجع
الينا فسوف يحاسب حسابا يسيرا
نا عمرو بن علي قال نا يحيى عن عثمان بن الاسود قال
سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة سمعت النبي صلى
الله عليه ح ونا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه ح ونا مسدد قال نا يحيى عن ابي يونس
حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه ليس احد
يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله

من أما ليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض يعرضون
ومن نوقش الحساب هلك

باب قوله تعالى

لتركبن طبقا عن طبق نا سعيد بن النضر قال أنا
هشيم قال أنا أبو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن
طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى
الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج والطارق

قال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا وقال
مجاهد ذات الرجع سحاب ترجع بالمطر والأرض ذات
الصدع تتصدع بالنبات

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة سبح اسم ربك الأعلى

نا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء
قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه مصعب
بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء

عمار

عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم
جاء النبي صلى الله عليه فما رأيت أهل المدينة فرحوا
بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون
هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم
ربك الأعلى في سور مثلها

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل أتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد
عين آنية بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه
والضريع نبت يقال له الشبرق يسميه أهل الحجاز الضريع
إذا يبس وهو سم لا تسمع فيها لاغية شتما
بمصيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس
إيابهم مرجعهم بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والفجر

وقال مجاهد إرم ذات العماد القديمة والعماد أهل عمود
لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب
لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط أكلا لما السف

الأكل وجمّا الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء
شفع والوتر الله. سوط عذاب الذي عذبوا به. تحاضون
تحافظون ويحضون يأمرون بإطعامه وقال الحسن يا أيتها
النفس إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن
الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض
روحها وأدخلها الجنة وجعلها من عباده الصالحين وقال
غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب يجوب
الفلاة يقطعها. لمّا لممته أجمع. أتيت على آخره. لبالمرصاد
إليه المصير. المطمئنة المصدقة بالثواب ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البلد

وقال مجاهد وأنت حل بهذا البلد بمكة. ليس عليك ما على الناس
فيه من الإثم. ووالد وما ولد. لبدا. النجدين الخير والشر.
مسغبة مجاعة. متربة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم
العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال
وما أدراك ما العقبة فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والشمس وضحاها

ولا يخاف عقباها

قال مجاهد عقبى أحد بطغواها بمعاصيها نا موسى
بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه أنه أخبره
عبد الله بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه يخطب
وذكر الناقة والذي عقر فقال رسول الله صلى الله عليه
إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في
رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم
فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر
يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحد
أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عبد
الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه مثل أبي زمعة عم
الزبير بن العوام. بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والليل إذا يغشى

وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف. وتلظى توهج
وقرأ عبيد بن عمير تتلظى وقال مجاهد تردى مات

والنهار إذا تجلى

نا قبيصة بن عقبة قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى فقال أنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وهؤلاء يأبون علينا ۝

وما خلق الذكر والأنثى

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال أنا الأعمش عن إبراهيم قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ وأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ هكذا وهؤلاء يريدونني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم

فأما من أعطى واتقى

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة



عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي كنا مع النبي صلى الله عليه في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب وصدق بالحسنى

نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه فذكر الحديث ۝

فسنيسره لليسرى

حدثني بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر قال أنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه أنه كان في جنازة فأخذ عودا ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث سليمان ۝

وأما من بخل واستغنى

حدثني يحيى قال نا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من
الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله أفلا نتكل قال
لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى

وكذب بالحسنى

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في
بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب
مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة
فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع
العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل
السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى

عمل

عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون
لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل
أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية

فسنيسره للعسرى

نا آدم قال نا شعبة عن الأعمش سمعت سعد بن
عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان
النبي صلى الله عليه في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت
به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من
النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل
على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق
له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل السعادة
وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والضحى

وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره إذا سجى أظلم
وسكن عائلا ذو عيال

ما ودعك ربك وما قلى

نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا الأسود بن
قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة
فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك
لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى
والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ۝

باب قوله ما ودعك

ربك وما قلى يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ما
تركك ربك وما أبغضك نا محمد بن بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن الأسود بن قيس سمعت جندبا البجلي
قالت امرأة يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا
أبطأك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى ۝

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية. أنقض
ظهرك أثقل. مع العسر يسرا قال ابن عيينة أي مع
ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى
الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فإذا فرغت
فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس ألم
نشرح لك صدرك. شرح الله صدره للإسلام ۝

سورة والتين

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد والتين والزيتون الذي يأكل الناس. تقويم خلق. فما
يكذبك. فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه
قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب نا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عدي سمعت البراء
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء
في إحدى الركعتين بالتين والزيتون ۝

سورة اقرأ

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتيبة نا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب في
المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل
بين السورتين خطا وقال مجاهد فليدع ناديه عشيرته

الزبانية الملائكة. إن إلى ربك الرجعى المرجع. لنسفعا
قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة. سفعت
بيده أخذت. نا يحيى قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ح وحدثني سعيد بن مروان قال نا محمد بن عبد العزيز بن
أبي رزمة قال أنا أبو صالح سلمويه قال حدثني عبد
الله عن يونس بن يزيد قال أخبرني ابن شهاب أن عروة
ابن الزبير أخبره أن عائشة قالت كان أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه
الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث
التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن يرجع إلى أهله
ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها
حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه ما أنا بقارئ
قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال
اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى
بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ

فأخذني

فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ
وربك الأكرم الآيات إلى قوله علم الإنسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة ما لي لقد خشيت
على نفسي فأخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا
يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن
نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل
بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة
يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه خبر ما
رأى فقال ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي أنزل على موسى
ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكر حرفا قال رسول الله

صلى الله عليه أو مخرجيّ هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما
جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا
ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن
رسول الله صلى الله عليه قال محمد بن شهاب فأخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وهو يحدث عن فترة الوحي
قال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين
السماء والأرض ففرقت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فدثروني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي
الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع
الوحي

خلق الإنسان من علق

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة أن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم

اقرا

اقرأ وربك الأكرم

حدثني عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن
الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال محمد أخبرني عروة
عن عائشة أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه الرؤيا
الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم ۝

الذي علم بالقلم

نا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه
إلى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث ۝

باب كلا لئن لم ينته

نا يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري
عن عكرمة قال قال ابن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا
يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى
الله عليه فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه
عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم ۝

سورة إنا أنزلناه

بسم الله الرحمن الرحيم

أنزلناه الهاء كناية عن القرآن إنا أنزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد المطلع هو الطلوع والمطلع من الموضع الذي يطلع منه ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لم يكن

منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثني حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال أبي آلله سماني لك قال الله سماك لي فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب نا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي قال نا

روح قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ۝

قال

سورة إذا زلزلت

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال أوحى لها وأوحى إليها ووحى لها ووحى إليها واحد

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك في المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل

ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهو له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والعاديات والقارعة

وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعن به غبارا لحب الخير لشديد من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال للبخيل شديد حصل ميز كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول

بعضهم في بعض كالعهن كألوان العهن ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ألهاكم والعصر وويل لكل همزة وألم تر ولإيلاف قريش وأرأيت

قال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد العصر الدهر أقسم به الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد ألم تر ألم تعلم أبابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل هي سنك وكل وقال مجاهد لإيلاف ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون ٥ الماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكوثر

وقال ابن عباس شانئك عدوك نا آدم قال نا

شيبان قال ثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه
الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف
فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر ثنا خالد بن
يزيد الكاهلي قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة
عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك
الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه شاطئاه
عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكرياء
وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق ثنا يعقوب بن
ابراهيم قال ثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله
اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون
انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه الله اياه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل يا ايها الكافرون

يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان
الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين لا
اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري

بالياء

ولا

ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم
ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا ۝
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا جاء نصر الله والفتح

ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى
الله عليه صلاة بعد ان نزلت عليه سورة اذا جاء نصر
الله والفتح الا يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر
لي حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ۝

ورايت الناس يدخلون في دين الله

افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان عمر سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس

قال أجل أو مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه ۝

باب فسبح بحمد ربك واستغفره إنه

كان توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من
الذنب ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني
مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل
هذا معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من قد علمتم فدعاه
ذات يوم فأدخله معهم فما رئيت أنه دعاني يومئذ إلا
ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل إذا جاء نصر الله
والفتح فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا
نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي
أكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل
رسول الله صلى الله عليه أعلمه له قال إذا جاء نصر الله
والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه
كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول ۝

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب

تباب خسران تتبيب تدمير ثنا يوسف بن موسى قال ثنا
أبو أسامة قال ثنا الأعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله
عليه حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا
فاجتمعوا إليه فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج
من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك
كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب
تبا لك ألهذا جمعتنا فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي
لهب وقد تب إلى آخرها هكذا قرأها الأعمش يومئذ

وتب ما أغنى عنه ماله

ثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية قال أنا الأعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه خرج إلى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت إليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن
العدو مصبحكم أو ممسيكم أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال

فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك
فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها ه

سيصلى نارا ذات لهب

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد عن ابن عباس قال أبو لهب تبا
لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب ه

باب قوله تعالى

وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي
بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل
وهي السلسلة التي في النار ه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل هو الله أحد

يقال لا ينون أحد أي واحد الله الصمد والعرب تسمي
أشرافها الصمد وقال أبو وائل هو السيد الذي انتهى سود
دده نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني

ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي بقوله لن يعيدني كما بدأني
وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي
فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد
ولم يكن لي كفوا أحد ه

لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد

كفوا وكفيئا وكفاء واحد حدثني إسحاق بن منصور قال أنا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه يعني قال الله عز وجل كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي
أن يقول إني لن أعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن
يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد
ولم يكن لي كفوا أحد ه

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال
هو أبين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء
وأظلم نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عاصم

وعبدة بن ابي لبابة عن زر سألت ابي بن كعب عن المعوذتين
فقال سألت رسول الله صلى الله عليه فقال قيل لي فقلت
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الناس

وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان
فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبدة بن لبابة
عن زر بن حبيش ونا عاصم عن زر سألت ابي بن كعب
قلت يا ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه فقال لي قيل
لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي واول

ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على
كل كتاب قبله نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن

يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس قالا
لبث النبي صلى الله عليه بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشر سنين نا موسى بن اسماعيل قال نا
معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل
اتى النبي صلى الله عليه وعنده ام سلمة فجعل يتحدث
فقال النبي صلى الله عليه لام سلمة من هذا او كما قال
قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه
حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه يخبر جبريل
او كما قال قال ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من
اسامة بن زيد نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث
قال نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله
آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه
الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة
حدثني عمرو بن محمد قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا
ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك ان الله تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه

أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه
بعد. نا أبو نعيم قال نا سفيان عن الأسود بن قيس قال
سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم
يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى
شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله والضحى والليل إذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى

نزل القرآن بلسان قريش والعرب

وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي مبين
نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري وأخبرني
أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن
العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن
هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم
أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها
بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا. نا
أبو نعيم قال نا همام قال نا عطاء ح وقال مسدد نا
يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان
ابن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله

صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى
الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس
من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر
النبي صلى الله عليه ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر
إلى يعلى أي تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو
محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين
الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى
الله عليه فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك

جمع القرآن

نا موسى بن إسماعيل عن إبراهيم بن سعد قال نا
ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال
أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر بن
الخطاب عنده قال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن
استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القراء

وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت
في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل
جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن
قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن
أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت
آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها
مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة
براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر نا موسى بن
إسماعيل قال نا إبراهيم قال نا ابن شهاب أن أنس بن مالك
حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي

أهل

أهل الشام في فتح إرمينية وأذربيجان مع أهل العراق في
فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا أمير
المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت
بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخ
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين
الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من
القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف
إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر
بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق قال
ابن شهاب وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن
ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف
قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من

المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فألحقناها في
سورتها في المصحف ○

[باب] كاتب النبي صلى الله عليه

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب
أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو
بكر قال إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة
التوبة آيتين مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع
أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم نا عبيد
الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما
نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله قال النبي صلى الله عليه ادع لي زيدا وليجئ
باللوح والدواة والكتف أو الكتف والدواة ثم قال
اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله
عليه عمرو بن أم مكتوم الأعمى قال يا رسول الله فما
تأمرني فإني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير أولي

الضرر



الضرر

[باب] أنزل القرآن على سبعة أحرف

نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس حدثه
أن رسول الله صلى الله عليه قال أقرأني جبريل على
حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى
إلى سبعة أحرف نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير
أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه
فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت
حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه قد
أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول
الله صلى الله عليه فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة ○

القرآن على حروف لم يقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه
أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ
فقال رسول الله صلى الله عليه كذلك أنزلت ثم قال اقرأ
يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى
الله عليه كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرؤوا ما تيسر منه ٥

تأليف القرآن

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن
ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني
عند عائشة أم المؤمنين إذ جاءها عراقي فقال أي
الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني
مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف القرآن عليه فإنه يقرأ
غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول
ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا
ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول
شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا
تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد وإني

لجارية

لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر
وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت
له المصحف فأملت آي السور نا آدم قال نا شعبة
عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود
يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن
من العتاق الأول وهن من تلادي نا أبو الوليد قال نا
شعبة قال أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء قال تعلمت سبح
اسم ربك الأعلى قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه
نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال عبد
الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه
يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل
معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة
من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم
حم الدخان وعم يتساءلون ٥

باب كان جبريل يعرض القرآن

على النبي صلى الله عليه وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة
أسر إلي النبي صلى الله عليه أن جبريل يعارضني بالقرآن

عليه

كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي
نا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان
لأن جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه القرآن فإذا لقيه
جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة نا خالد بن
يزيد قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
كان يعرض على النبي صلى الله عليه كل عام مرة فعرض عليه
مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من أصحاب النبي صلى

الله عليه نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن
إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن
مسعود فقال لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه
يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله وسالم
ومعاذ وأبي بن كعب نا عمر بن حفص قال نا أبي قال

نا الأعمش

نا الأعمش قال نا شقيق بن سلمة خطبنا عبد الله فقال
والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه بضعا
وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه
أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست
في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول
غير ذلك نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت
على رسول الله صلى الله عليه فقال أحسنت ووجد
منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب
الخمر فضربه الحد نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي
لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم
أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم
أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل
لركبت إليه نا حفص بن عمر قال نا همام قال نا قتادة
قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى

اللّه عليه قال أربعة كلهم من الأنصار أبيّ بن كعب ومعاذ
ابن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد تابعه الفضل عن
حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ثنا معلى بن أسد قال ثنا
عبد اللّه بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس
قال مات النبي صلى اللّه عليه ولم يجمع القرآن غير أربعة
أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال
ونحن ورثناه ثنا صدقة بن الفضل قال أنا يحيى عن
سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر أبيّ أقرأنا وإنا لندع من لحن أبيّ وأبيّ يقول
أخذته من في رسول اللّه صلى اللّه عليه فلا أتركه لشيء
قال اللّه ما ننسخ من آية أو ننسها ٥

باب فضل فاتحة الكتاب

ثنا علي بن عبد اللّه قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا شعبة
قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن
أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى اللّه
عليه فلم أجبه فقلت يا رسول اللّه إني كنت أصلي قال
ألم يقل اللّه استجيبوا للّه وللرسول إذا دعاكم ثم

قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من
المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول اللّه
إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد للّه
رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته
حدثني محمد بن المثنى قال ثنا وهب قال ثنا هشام عن محمد
عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا
فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب
فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه
فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا
له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا
بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي
صلى اللّه عليه فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى
اللّه عليه فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا
واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا
هشام قال ثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين
عن أبي سعيد الخدري بهذا ٥

باب فضل سورة البقرة

نا محمد بن كثير قال انا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن
عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من
قرا بالآيتين ونا ابو نعيم قال انا سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي
صلى الله عليه من قرا بالآيتين من آخر سورة البقرة في
ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم نا عوف عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه بحفظ
زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه فقص
الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فاقرا آية الكرسي
لن يزال من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح
فقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك
شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثني عمرو بن خالد قال انا زهير قال انا ابو اسحق عن البراء
قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان
مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن ٥

باب فضل سورة الفتح

نا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض اسفاره
وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم سأله فلم يجبه ثم
سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله
صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر
فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في
قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى
الله عليه فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا
انا فتحنا لك

باب فضل قل هو الله احد

فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه نا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا

سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء
إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر ذلك له وكأن الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده
إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد أبو معمر نا إسماعيل بن
جعفر عن مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني
أخي قتادة بن النعمان أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله
عليه يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما
أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه نحوه نا عمر
ابن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم والضحاك
المشرقي عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
لأصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ بثلث القرآن في ليلة فشق
ذلك عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال
الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال أبو عبد الله عن
إبراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند ٥

باب فضل المعوذات

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن

عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا
اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها نا قتيبة
قال نا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل
أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما
استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل
من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ٥

باب نزول السكينة

والملائكة عند القراءة وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن محمد بن إبراهيم عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من
الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت
الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت
ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
فأشفق أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء
حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه

فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء فإذا هي مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه إلا ما بين الدفتين

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل أترك النبي صلى الله عليه من شيء قال ما ترك إلا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

نا هدبة بن خالد أبو خالد قال نا همام قال نا قتادة قال نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها

نا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي أوتيه من أشاء

باب الوصاة بكتاب الله

نا محمد بن يوسف قال نا مالك بن مغول قال نا طلحة قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أمروا بها

وقد توفي فقال أوصى بكتاب الله ۝

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب ثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي
صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر
به ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء
ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يـ
يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه
الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا
فهو يتصدق به آناء الليل والنهار ثنا علي بن إبراهيم
قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن

أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا
في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل
وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو
يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل ۝

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

ثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني علقمة بن
مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن
وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان
الحجاج قال وذاك الذي أقعدني مقعدي هذا ثنا أبو نعيم
قال ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم
من تعلم القرآن وعلمه ثنا عمرو بن عون قال ثنا حماد
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال

ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال أعطها
ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال
ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك
من القرآن **باب القراءة عن ظهر القلب**
نا قتيبة قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله
صلى الله عليه فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ
رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم يكن لك
بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله
يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري
فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى
الله عليه ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه

شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه موليا
فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي
سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن
ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن **باب استذكار القرآن وتعاهده**
نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه قال إنما مثل صاحب القرآن
كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها
وإن أطلقها ذهبت نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه
بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي
واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم نا عثمان قال نا جرير عن منصور مثله تابعه
بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة
عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي

بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال تعاهدوا
القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في
عقلها

باب القراءة على الدابة

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرنا أبو إياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال
وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وأنا
ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم نا يعقوب بن إبراهيم
قال نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه
فقلت وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى
نا ربيع بن يحيى قال أنا زائدة قال نا هشام عن عروة عن

عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ
في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية
من سورة كذا حدثني محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى
عن هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي
ابن مسهر وعبدة عن هشام حدثني أحمد بن أبي رجاء
قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت سمع رسول الله صلى الله عليه رجلا يقرأ في سورة
بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت
أنسيتها من سورة كذا وكذا نا أبو نعيم قال نا سفيان
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو
نسي

باب من لم ير بأسا أن

يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا نا عمر بن حفص
ابن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم
عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري
قال قال النبي صلى الله عليه الآيتان من آخر سورة
البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه نا أبو اليمان قال

أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن حديث المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله
عليه فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم
فلببته فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ
قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له كذبت
فوالله إن رسول الله صلى الله عليه لهو أقرأني هذه
السورة التي سمعتك فانطلقت به إلى رسول الله صلى
الله عليه أقوده فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ
سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة
الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا أنزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأتها القراءة التي أقرأنيها فقال رسول
الله صلى الله عليه هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى
الله عليه إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا منه

ما تيسر

ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم قال أنا علي بن مسهر قال أنا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه
قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا آية أسقطتها من سورة كذا وكذا ۝

باب الترتيل في القراءة

وقوله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر
فيه يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه
نا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل عن
أبي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل
قرأت المفصل البارحة قال هذا كهذ الشعر إنا قد
سمعنا القراءة وإني لأحفظ القرناء التي كان يقرأ بهن
النبي صلى الله عليه ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حم نا قتيبة قال نا جرير عن موسى بن أبي
عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
إذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه

يشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في
لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرءانه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرءانه
فاذا قرأناه فاتبع قرءانه فاذا انزلناه فاستمع ثم
ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا
أتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله ۝

باب مد القراءة

نا مسلم بن ابراهيم قال انا جرير بن حازم الأزدي
قال نا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي صلى
الله عليه فقال كان يمد مدا نا عمرو بن عاصم قال
نا همام عن قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة
النبي صلى الله عليه فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن
الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم ۝

باب الترجيع

نا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا ابو اياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى
الله عليه وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو

يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو
يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة

للقرآن حدثني محمد بن خلف ابو بكر قال نا ابو يحيى الحماني
قال نا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه قال له يا ابا موسى
لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود ۝

باب من احب ان يسمع القرآن

من غيره نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي القرآن قلت
أقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى
الله عليه اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك
انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه
الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على

هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا
عيناه تذرفان **باب في كم يقرأ القرآن**
وقول الله فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي قال ثنا سفيان
قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم
أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن
يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفيان أنا منصور عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد أخبره علقمة عن أبي مسعود ولقيته
وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه أن من قرأ
بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى
قال ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنته
فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا
فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ أتيناه فلما طال ذلك عليه
ذكر للنبي صلى الله عليه فقال القني به فلقيته بعد
فقال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم قال كل ليلة
قال صم كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت
أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت

أطيق

أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال قلت أطيق
أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام
يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت
رخصة رسول الله صلى الله عليه وذاك أني كبرت
وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله السبع من القرآن
بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه
بالليل وإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام
مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه
عليه وقال بعضهم في ثلاث أو في خمس أو في سبع وأكثرهم
على سبع حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن
محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي
النبي صلى الله عليه في كم تقرأ القرآن وحدثني إسحاق
قال أنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت
أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى
قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

باب البكاء عند قراءة القرآن

نا صدقة قال أنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن
عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال لي النبي صلى الله عليه ح ونا مسدد عن يحيى عن سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش
وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبيه
عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني
أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا
بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال لي كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان
نا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش عن
إبراهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود قال قال
لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك
أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب من راءى بقراءة القرآن أو

تأكل به أو فخر به نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال

قال الأعمش

نا الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت
النبي صلى الله عليه يقول يأتي في آخر الزمان قوم
حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن
قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن
الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد
الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرءون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى
شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق
نا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن
أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال المؤمن الذي يقرأ القرآن
ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن

الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة
طعمها مر أو خبيث وريحها مر

باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت

قلوبكم ثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أبي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اقرءوا
القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه
حدثني عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام
ابن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى
الله عليه اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا ا
ختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد
ابن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان
وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله
وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر
قوله وجندب أصح وأكثر ثنا سليمن بن حرب قال نا
شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله

أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه خ
لافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله
عليه فقال كلاكما محسن فاقرءا أكبر علمي قال فإن من
كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النكاح

باب الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية
ثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني
حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول
جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه
يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه فلما أخبروا
كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه
قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم
أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر
ولا أفطر وقال آخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا
فجاء رسول الله صلى الله عليه إليهم فقال أنتم الذين

قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني
أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني ثنا علي سمع حسان بن إبراهيم عن يونس
ابن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة
أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد
أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا
أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن
من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه

من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج
وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح ثنا عمر بن حفص
قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة
قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد
الرحمن إن لي إليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا أبا
عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما
رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال
يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد
قال لنا النبي صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع منكم
الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له
وجاء

باب من لم يستطع الباءة

فليصم ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة
والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى
الله عليه شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج
فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنه له وجاء ه

باب كثرة النساء

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس
جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله عليه فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوه ولا

تزلزلوه وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه تسع كان
يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة نا مسدد قال نا يزيد
بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى
الله عليه كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع
نسوة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن
قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه نا
علي بن الحكم الأنصاري قال نا أبو عوانة عن رقبة عن
طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل
تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها
نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا

لتزويج امرأة فله ما نوى نا يحيى بن قزعة قال نا
مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن
علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى
الله عليه العمل بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن
كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته
إلى ما هاجر إليه ه

باب تزويج المعسر

الذي معه القرآن والإسلام فيه سهل عن النبي صلى
الله عليه حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
إسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه ليس لنا نساء فقلنا يا رسول
الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ه

باب قول الرجل لأخيه

انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها نا محمد
بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل سمعت أنس بن مالك
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله
عليه بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند
الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله
وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على
السوق فأتى السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن
فرآه النبي صلى الله عليه بعد أيام وعليه وضر
من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت أنصارية
قال فما سقت إليها قال وزن نواة من ذهب قال أولم

ولو بشاة

باب ما يكره من التبتل والخصاء

نا أحمد بن يونس قال أنا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن
شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي
وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه على عثمان بن مظعون
التبتل ولو أذن له لاختصينا نا أبو اليمان قال أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع
سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله
عليه على عثمان بن مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا
نا قتيبة بن سعيد قال أنا جرير عن إسماعيل عن قيس
قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم
رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية وقال
أصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني رجل
شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج
به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم

قلت له مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي
صلى الله عليه يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق ف
اختص على ذلك أو ذر

باب نكاح الأبكار

وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح
النبي صلى الله عليه بكرا غيرك نا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو
نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم
يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها
تعني أن رسول الله صلى الله عليه لم يتزوج بكرا غيرها
حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير
فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن
يكن هذا من عند الله يمضه

باب الثيبات

وقالت أم حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه لا تعرضن علي
بناتكن ولا أخواتكن نا أبو النعمان قال نا هشيم قال نا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي
صلى الله عليه من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود
ما أنت راء من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه فقال ما
يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال أبكرا أم ثيبا قلت
بل ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما
ذهبنا لندخل قال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة نا آدم قال
نا شعبة قال نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما تزوجت
فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت
ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه هلا جارية تلاعبها
وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن عراك

عن عروة

عن عروة أن النبي صلى الله عليه خطب عائشة إلى أبي
بكر فقال له أبو بكر إنما أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله
وكتابه وهي لي حلال ه

باب إلى من ينكح

وأي النساء خير وما يستحب أن يتخير لنطفه من غير
إيجاب نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال خير
نساء ركبن الإبل صالح نساء قريش أحناه على ولد
في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده ه

باب اتخاذ السراري

ومن أعتق جارية ثم تزوجها نا موسى بن إسماعيل قال
نا عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني قال نا
الشعبي قال حدثني أبو بردة عن أبيه قال رسول الله
صلى الله عليه أيما رجل كانت عنده وليدة فعلمها
فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها ثم أعتقها
وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن
بنبيه وآمن بي فله أجران وأيما مملوك أدى حق

مواليه وهو يريد بذلك أجرين قال الشعبي خذها بغير شيء قد
كان الرجل يرحل فيما دونه إلى المدينة وقال أبو بكر
عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
أعتقها ثم أصدقها نا سعيد بن تليد قال أنا ابن وهب
قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال
النبي صلى الله عليه ح ونا سليمان بن حرب قال نا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات بينما إبراهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فأعطاها هاجر
قالت كف الله يد الكافر وأخدمني آجر قال أبو هريرة
فتلك أمكم يا بني ماء السماء نا قتيبة قال أنا إسماعيل
ابن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه بين
خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت
المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر
بالأنطاع فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت
وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت
يمينه فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم

يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه
ومد الحجاب بينها وبين الناس ٥

باب من جعل عتق الأمة صداقها

نا قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن ثابت وشعيب بن
الحبحاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه أعتق
صفية وجعل عتقها صداقها ٥

باب تزويج المعسر

لقوله عز وجل إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله نا
قتيبة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن
سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى
الله عليه فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي
قال فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر
فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه
رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك
بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا
والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل

تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال
رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بإزارك إن لبسته لم
يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه موليا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا
معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال
تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها
بما معك من القرآن ۝

باب الأكفاء في الدين

وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا الآية نا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد
شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه تبنى
سالما وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة
وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه
زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه
وورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم
إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له
أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن
عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما
ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثني
عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه على
ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت
والله ما أجدني إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي
اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود
نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد
بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثني إبراهيم

ابن حمزة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل
على رسول الله صلى الله عليه فقال ما تقولون في هذا قالوا
حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان
يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما
تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا
يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله
عليه هذا خير من ملء الارض مثل هذا ٥

باب الأكفاء في المال

وتزويج المقل المثرية نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها
ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان
يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت
واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه بعد ذلك
فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات

جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق وان
كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا
غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق ٥

باب ما يتقى من شؤم المرأة

وقول الله عز وجل ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
نا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة
وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه قال الشؤم في المرأة والدار والفرس نا محمد
ابن منهال قال نا يزيد بن زريع قال نا عمر بن محمد
العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند
النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ان كان
الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس نا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه قال ان كان في شيء ففي
الفرس والمرأة والمسكن نا آدم قال نا شعبة

عن سليمان التيمي سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة بن زيد
أن النبي صلى الله عليه قال ما تركت بعدي فتنة أضر على
الرجال من النساء

باب الحرة تحت العبد

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ربيعة بن أبي
عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة
ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله
عليه الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله
عليه وبرمة على النار فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت
فقال ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وأنت
لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية ٥

باب لا يتزوج أكثر من أربع

لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني
مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله تعالى أولي أجنحة مثنى
وثلاث ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع نا محمد
قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم
أن لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة عند الرجل وهو
وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل
في مالها فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث
ورباع

باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم

ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب نا إسماعيل قال
حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول
الله صلى الله عليه كان عندها وأنها سمعت صوت رجل
يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا
رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه أراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم
الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة نا مسدد قال نا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قيل للنبي صلى الله عليه ألا تتزوج ابنة حمزة
قال إنها ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر نا
شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله نا
الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة

حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله
انكح أختي بنت أبي سفيان فقال أوتحبين ذلك فقلت نعم
لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث
أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت
نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن قال عروة
وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب أعتقها ف
أرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب أريه
بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت فقال أبو
لهب لم ألق بعدكم غير أني سقيت في هذه بعتاقتي
ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين

لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره نا أبو الوليد قال نا
شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه

تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن
ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس
جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن نزل
الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له

باب شهادة المرضعة

نا علي بن عبد الله قال أنا إسماعيل بن إبراهيم قال
نا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال نا عبيد بن أبي
مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة
لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا
امرأة سوداء فقالت أرضعتكما فأتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا
امرأة سوداء فقالت لي إني قد أرضعتكما وهي كاذبة
فأعرض عنه فأتيته من قبل وجهه قلت إنها كاذبة



قال أكيف بي وقد زعمت أنها قد أرضعتكما فنهاه عنها
وأشار إسماعيل بيده السبابة والوسطى يحكي
أيوب **باب ما يحل من النساء وما يحرم**
وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم الآية وقوله والمحصنات
من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم الآية
وقال أنس المحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر
حرام إلا ما ملكت أيمانكم لا يرى بأسا أن ينزع الرجل
جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن
وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته
وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن
سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من
النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم
الآية وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في
ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامرأة علي
وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال
لا بأس به وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه
تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس

إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن
يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبي إن
أدخله فيه فلا يتزوجن أمه ويحيى هذا غير معروف
لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بها
لم تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس
حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف بسماعه من ابن عباس ويروى
عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل
العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم حتى يلزق
بالأرض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري
وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل ۝
وربائبكم اللاتي في حجوركم
وقال ابن عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع
ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى
الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك
حلائل ولد الأبناء هن حلائل الأبناء وهل تسمى الربيبة
وإن لم تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة
له إلى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته

ابنتا نا الحميدي قال نا سفيان قال نا هشام عن أبيه عن
زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في
ابنة أبي سفيان قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين
قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني فيك أختي قال إنها
لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال ابنة أم سلمة
قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وأباها
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث
حدثني هشام درة بنت أم سلمة ه

باب وأن تجمعوا بين الأختين

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب بنت أبي سلمة
أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح
أختي ابنة أبي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك
بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه
إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث
أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة ه
فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها

لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن ه

باب لا تنكح المرأة على عمتها

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن الشعبي سمع
جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن تنكح المرأة
على عمتها أو خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي
عن أبي هريرة نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة
وخالتها نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس
عن الزهري قال أخبرني قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة
يقول نهى النبي صلى الله عليه أن تنكح المرأة على عمتها
والمرأة وخالتها فنرى خالة أبيها بتلك المنزلة لأن
عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما
يحرم من النسب

باب الشغار

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الشغار والشغار

أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما
صداق

باب هل للمرأة أن تهب

نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام قال أنا ابن فضيل قال
نا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي
وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه فقالت عائشة أما
تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من
تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء قلت يا رسول الله ما
أرى ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب
ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة يزيد
بعضهم على بعض

باب نكاح المحرم

نا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة قال أنا عمرو قال
أنا جابر بن زيد قال أنا ابن عباس تزوج النبي صلى الله
عليه وهو محرم

باب نهي النبي صلى الله عليه عن نكاح المتعة

آخرا نا مالك بن إسماعيل قال نا ابن عيينة أنه
سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله

ابن محمد

ابن محمد عن أبيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله
عليه نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر
حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن أبي
جمرة قال سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص
فقال له مولى له إنما ذلك في الحال الشديد وفي النساء
قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم نا علي قال نا سفيان
قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة
ابن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا رسول رسول الله صلى الله
عليه فقال إنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا
وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن
أبيه عن رسول الله صلى الله عليه أيما رجل وامرأة
توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا
أو يتتاركا تتاركا فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم
للناس عامة قال أبو عبد الله وقد بينه علي عن النبي
صلى الله عليه أنه منسوخ

باب عرض المرأة نفسها

على الرجل الصالح نا علي بن عبد الله قال نا مرحوم

قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له فقال
انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه تعرض
عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت
بنت انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال هي
خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها
نا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله
عليه فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال اما عندك
قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خ
اتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل
وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه
النبي صلى الله عليه فدعاه او دعي له فقال له ماذا
معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا
لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه املكناكها

بما

بما معك من القرآن **باب**

عرض الانسان ابنته او اخته على

اهل الخير **نا** عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن
عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن
الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه فتوفي
بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم
لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر
فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه
مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر
قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك شيئا
فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى

الله عليه فتزوجها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله
عليه ولو تركها رسول الله صلى الله عليه قبلتها نا
قتيبة قال أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن
زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت لرسول
الله صلى الله عليه إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي
سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه أعلى أم سلمة لو
لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إن أباها أخي من الرضاعة

باب ولا جناح عليكم

فيما عرضتم به من خطبة النساء الآية وقال لي طلق نا
زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به
من خطبة النساء يقول إني أريد التزويج ولوددت
أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول إنك علي
كريمة وإني فيك لراغب وإن الله لسائق إليك خيرا أو نحو
هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول إن لي حاجة
وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد أسمع ما تقول
ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وإن واعدت
رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن

تواعدوهن

لا تواعدوهن سرا الزنى ويذكر عن ابن عباس حتى يبلغ الكتاب
أجله تنقضي العدة

باب النظر إلى المرأة قبل

التزويج نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
أريتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي
هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فإذا
هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه نا قتيبة
قال نا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة
أتت رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت
لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه
فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه وذكر
الحديث كله فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن
لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء
فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله

ما وجدت شيئا فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن
عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس
الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا ع
عددها فقال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن ○

باب من قال لا نكاح الا بولي

لقول الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب والبكر وقال ولا
تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى
منكم. حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب عن
يونس ح وحدثنا احمد بن صالح نا عنبسة قال نا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة

اخبرته

اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح
منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته
او ابنته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان
الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلي
الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا
يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي ت
تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا
احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا
النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط
ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها ف
فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها
ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى
يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم
وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه
فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل
ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة
لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن

رايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت
احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة
ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطته ودعي ابنه لا
يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه بالحق هدم
نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم نا يحيى
قال انا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما
يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن
ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة
التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته في ماله
وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها
ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها حدثنا
عبد الله بن محمد قال انا هشام قال انا معمر قال انا الزهري قال
اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت
حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر
لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت
انكحتك حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني

فقال

فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة نا احمد بن ابي عمرو
قال انا ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن فلا
تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال
زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها
جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك
فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا
وكان رجلا لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع
اليه فانزل الله عز وجل هذه الاية فلا تعضلوهن
فقلت الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه

باب اذا كان الولي هو الخاطب

وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها
فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم
بنت قارظ اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد
زوجتك وقال عطاء ليشهد اني قد نكحتك او ليامر
رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى
الله عليه اهب لك نفسي فقال رجل ان لم تكن لك بها

حاجة في وجهها حدثني محمد بن سلام قال انا ابو معاوية
قال انا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي
اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب
عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه
في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثني احمد
ابن المقدام قال انا فضيل بن سليمان قال نا ابو حازم قال نا
سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه جلوسا
فجاءت امرأة تعرض عليه نفسها فخفض فيها النظر ورفعه
فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله
قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم
من حديد قال ولا خاتم من حديد ولكن اشق بردتي هذه
فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل تعد من
القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما
تعد من القرآن

باب انكاح الرجل ولده

الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتها ثلاثة
اشهر قبل البلوغ نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن

هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه تزوجها
وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع
ومكثت عنده تسعا

باب
تزويج الأب ابنته من الامام

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه الي حفصة فأنكحته
نا معلى بن اسد قال انا وهيب عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه تزوجها وهي
بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام
وأنبئت انها كانت عنده تسع سنين ٥

باب السلطان ولي

لقول النبي صلى الله عليه زوجناكها بما تعد من القرآن
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن
سهل قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه فقالت
اني وهبت من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها
ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها
قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا
ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس

ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال
نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجناكها
بما معك من القرآن باب لا ينكح الأب
وغيره البكر والثيب إلا برضاها نا معاذ بن فضالة
قال أنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم
أن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح الأيم حتى تستأمر
ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله
وكيف إذنها قال أن تسكت نا عمرو بن الربيع بن طارق
قال أنا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة
عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحيي قال
رضاها صمتها باب

إذا زوج ابنته وهي كارهة

فنكاحه مردود نا إسماعيل قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني
يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها
زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى
الله عليه فرد نكاحه حدثني إسحاق قال أنا يزيد

قال

قال أنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد
ومجمع ابني يزيد حدثاه أن رجلا يدعى خذاما أنكح
ابنة له نحوه باب تزويج اليتيمة
لقول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما
معك فقال معي كذا وكذا أو لبثا ثم قال زوجتكها فهو
جائز فيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه نا
أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل
عائشة قال لها يا أمتاه وإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى إلى قوله ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن
أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد أن ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن
إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق وأمروا بنكاح من
سواهن من النساء قالت عائشة استفتى الناس رسول
الله صلى الله عليه بعد ذلك فأنزل الله عز وجل ويست
يستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن

بأن الله نهى في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال
وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق وإذا كانت
عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء
قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن
ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها
حقها الأوفى من الصداق ٥

باب إذا قال الخاطب للولي

زوجني فلانة فقال زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وإن
لم يقل للزوج أرضيت أو قبلت نا أبو النعمان
قال نا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل أن امرأة أتت
النبي صلى الله عليه فعرضت عليه نفسها فقال ما لي
اليوم بالنساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال أعطها ولو
خاتما من حديد قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن
قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٥

باب لا يخطب على خطبة

أخيه حتى ينكح أو يدع نا مكي بن إبراهيم قال نا ابن

جريج

جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر كان يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه أن يبيع بعضكم على بيع
بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك
الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة
يأثر عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والظن فإن الظن
أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا
وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه
حتى يترك أو ينكح

باب تفسير ترك الخطبة

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم
ابن عبد الله أنه سمع ابن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت
إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم
خطبها رسول الله صلى الله عليه فلقيني أبو بكر فقال
إنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد
علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم أكن

لا نبتغي من رسول الله صلى الله عليه ولو تركه لقبلته
تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن
الزهري

باب الخطبة

نا قبيصة قال نا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت
ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي
صلى الله عليه إن من البيان سحرا

باب ضرب الدف في النكاح

والوليمة نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا
خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء
النبي صلى الله عليه يدخل حين بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف
ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن
وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي
كنت تقولين

باب قول الله عز وجل

وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما
يجوز من الصداق وقوله وآتيتم إحداهن قنطارا فلا
تأخذوا منه شيئا وقوله أو تفرضوا لهن فريضة وقال

سهل

سهل قال النبي صلى الله عليه ولو خاتما من حديد
نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على
وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه بشاشة العرس
فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن
قتادة عن أنس أن عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة
من ذهب

باب التزويج على القرآن

وبغير صداق نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
سمعت أبا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول إني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه إذ
قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها
لك فر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول
الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فلم يجبها
شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وهبت نفسها
لك فر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها
قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو
خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت

شيئا ولو خاتما من حديد قال أما معك من القرآن شيء قال معي
سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد أنكحتكها بما
تعلمها من القرآن

باب المهر بالعروض

وخاتم من حديد نا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه قال لرجل تزوج
ولو بخاتم من حديد ۝

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور بن مخرمة
سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له فأثنى عليه في
مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى
لي نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا ليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله
عليه قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما
استحللتم به الفروج ۝

باب الشروط التي لا تحل

في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها
نا عبد الله بن موسى عن زكرياء هو ابن أبي زائدة عن

سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ
صحفتها فإنما لها ما قدر لها ۝

باب الصفرة للمتزوج

رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه نا عبد
الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس أن عبد الرحمن
ابن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وبه أثر
صفرة فسأله النبي صلى الله عليه فأخبره أنه تزوج
امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة
من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه أولم ولو
بشاة

باب

نا مسدد قال نا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي
صلى الله عليه بزينب فأوسع المسلمين خيرا فخرج كما
يصنع إذا تزوج فأتى حجر أمهات المؤمنين يدعو ويدعون
ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري آخبرته أو أخبر
بخروجهما

باب كيف يدعى للمتزوج

نا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت

عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن
عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على
وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة

باب الدعاء للنسوة اللاتي

يهدين العروس وللعروس حدثنا فروة بن أبي المغراء
قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني
الدار فإذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير
والبركة وعلى خير طائر ۝

باب من أحب البناء قبل الغزو

حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابن المبارك عن معمر عن همام
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من
الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد أن يبني بها ولم يبن بها ۝

باب من بنى بامرأة وهي بنت

تسع سنين حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن
هشام بن عروة عن عروة تزوج النبي صلى الله عليه

عائشة

عائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت
عنده تسعا باب البناء في السفر

حدثنا محمد بن سلام قال أنا إسماعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع
فألقي فيها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته
فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه
فقالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس ۝

باب البناء بالنهار بغير

مركب ولا نيران حدثني فروة بن أبي المغراء قال نا
علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فأتتني أمي فأدخلتني
الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى

باب الأنماط ونحوها للنساء

نا قتيبة بن سعيد قال أنا سفيان قال نا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
هل اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنى لنا أنماط
قال إنها ستكون

باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها ودعائهن بالبركة

حدثني الفضل بن يعقوب
قال أنا محمد بن سابق قال نا إسرائيل عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها زفت امرأة إلى رجل من
الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه يا عائشة ما
كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم اللهو ۝

باب الهدية للعروس

وقال إبراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس بن مالك
قال مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان
النبي صلى الله عليه إذا مر بجنبات أم سليم دخل
عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه
عروسا بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول
الله صلى الله عليه هدية فقلت لها افعلي فعمدت

إلى تمر وأقط وسمن فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت
بها معي إليه فانطلقت بها إليه فقال لي ضعها ثم
أمرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت
قال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص بأهله
فرأيت النبي صلى الله عليه وضع يديه على تلك الحيسة
وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل
كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج
منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم
ثم خرج النبي صلى الله عليه نحو الحجرات وخرجت
في إثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى
الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام
غير ناظرين إناه الآية قال أبو عثمان قال أنس إنه
خدم النبي صلى الله عليه عشر سنين ۝

باب استعارة الثياب للعروس

وغيرها حدثني عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة

عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه ناسا من
اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه شكوا ذلك اليه فنزلت
اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل الله
للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل اذا اتى

اهله نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن منصور عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله
بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما
رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره
شيطان ابدا

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه
اولم ولو بشاة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر

سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فكان
امهاتي يواظبنني على خدمة رسول الله صلى الله عليه
فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وانا
ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين
انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله
عليه بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه
بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا
وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه فاطالوا
المكث فقام النبي صلى الله عليه فخرج وخرجت معه
لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه ومشيت حتى
جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم
جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه ورجعت
معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم
خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

باب الوليمة ولو بشاة

ثنا علي قال ثنا سفيان قال حدثني حميد سمع أنسا
قال سأل النبي صلى الله عليه عبد الرحمن بن عوف وتزوج
امرأة من الأنصار كم أصدقتها قال وزن نواة من
ذهب وعن حميد سمعت أنسا قال لما قدموا المدينة
نزل المهاجرون على الأنصار فنزل عبد الرحمن بن عوف
على سعد بن الربيع فقال أقاسمك مالي وأنزل لك عن
إحدى امرأتي قال بارك الله لك في أهلك ومالك فخرج
إلى السوق فباع واشترى فأصاب شيئا من أقط وسمن
فتزوج فقال النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة
ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن أنس قال ما أولم النبي صلى الله عليه على شيء من
نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة ثنا مسدد عن
عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى
الله عليه أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها وأولم عليها بحيس ثنا مالك بن إسماعيل
قال ثنا زهير عن بيان سمعت أنسا يقول بنى النبي صلى
الله عليه بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام



باب من أولم على بعض نسائه

أكثر من بعض ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال ذكر تزويج زينب بنت جحش عند أنس فقال ما
رأيت النبي صلى الله عليه أولم على أحد من نسائه
ما أولم عليها أولم بشاة ه

باب من أولم بأقل من شاة

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور بن صفية
عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله
عليه على بعض نسائه بمدين من شعير ه

باب حق إجابة الوليمة

والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت
النبي صلى الله عليه يوما ولا يومين ثنا عبد الله
ابن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة
فليأتها ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
قال فكوا العاني وأجيبوا الداعي وعودوا المريض

نا الحسن بن الربيع قال نا أبو الأحوص عن الأشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب أمرنا النبي صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم ونصر المظلوم وإفشاء السلام وإجابة الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والإستبرق والديباج ٥ تابعه أبو عوانة والشيباني عن أشعث في إفشاء السلام نا قتيبة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه في عرسه وكانت امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه أنقعت له تمرات من الليل فلما أكل سقته إياه ٥

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك

الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ٥

باب من أجاب إلى كراع

نا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت ٥

باب إجابة الداعي

في العرس وغيرها نا علي بن عبد الله بن إبراهيم قال نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أنا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم ٥

باب ذهاب النساء والصبيان إلى العرس

نا عبد الرحمن بن المبارك قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أبصر النبي صلى الله عليه نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي ٥

باب هل يرجع اذا رأى منكرا

في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع
ودعا ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار
فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى
عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما
فرجع نا اسماعيل قال اخبرني مالك عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه
قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا
اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه ما بال هذه
النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوس
وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما
خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال

في العرس وخدمتهم بالنفس نا سعيد بن ابي مريم
قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس
ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه واصحابه
فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام
اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي
صلى الله عليه من الطعام اماثته له فسقته تتحفه
بذلك

باب النقيع والشراب الذي

لا يسكر في العرس نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن
عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد
ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه
لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس
فقالت او قالت اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله
عليه انقعت له تمرات من الليل في تور ۝

باب المداراة مع النساء

وقول النبي صلى الله عليه انما المرأة كالضلع نا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت

بها استمتعت بها وفيها عوج ٥

باب الوصاة بالنساء

حدثني اسحق بن نصر قال نا حسين الجعفي عن زائدة
عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره
واستوصوا بالنساء خيرا فإنهن خلقن من ضلع وإن
أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته
وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا
نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى
نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه هيبة أن
ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه تكلمنا
وانبسطنا **باب قوا انفسكم واهليكم نارا**
نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه كلكم راع وكلكم
مسئول والامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله
وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة

والعبد

والعبد راع على مال سيده وهو مسئول ألا فكلكم راع
وكلكم مسئول **باب حسن المعاشرة**
مع الأهل حدثني سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر
قالا نا عيسى بن يونس قال نا هشام بن عروة عن عبد
الله بن عروة عن عائشة قالت جلس إحدى عشرة امرأة
فتعاهدن وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا
قالت الأولى لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل
فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا أبث
خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره
قالت الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن
أسكت أعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا
حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة
زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد
قالت السادسة زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف
وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث
قالت السابعة زوجي غياياء أو عياياء طباقاء
كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت

زوجي

الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت
التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد
قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما
مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات
المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع
اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت
الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد
فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي
زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما
ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة
بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع
امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع
فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج
ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان

لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني
ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ
خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا
وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء
اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه كنت لك كابي زرع لام
زرع قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام
ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله قال بعضهم
فاتقمح بالميم وهذا اصح نا عبد الله بن
محمد قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى
الله عليه وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته

لحال زوجها نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس
قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن

المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله
عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج
وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء
فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المومنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال
الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال
واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر بن الخطاب الحديث يسوقه قال كنت أنا وجار لي
من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة
وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل
يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بما حدث من خبر ذلك
اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار
إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من
أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن تراجعني قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن

لتهجره

لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت قد خاب من
فعل ذلك منهن ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت
على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي
صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد
خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله
فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في
شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت
جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل
لتغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع إلينا
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت
فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو
أجاء غسان قال لا بل أعظم من ذلك وأطول طلق
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
أزواجه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن
هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر

مع رسول الله صلى الله عليه فدخل النبي صلى الله عليه
مشربة فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي
فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقكن النبي
صلى الله عليه قالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم
فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي فيها النبي صلى الله عليه فقلت لغلام له أسود
استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه
ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن
لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي
فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا فإذا
الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه ف
دخلت على رسول الله صلى الله عليه فإذا هو

مضطجع

مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر
الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف
فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت
نساءك فرفع بصره إلي فقال لا فقلت الله أكبر ثم
قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا
قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه ثم
قلت يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة
فقلت لها لا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب
إلى النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم النبي صلى
الله عليه تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم فرفعت
بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير
أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع فليوسع على
أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وكان
متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب إن أولئك
قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول

الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه نساءه من
اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة تسعا
وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
يا رسول الله انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما
اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال الشهر تسع
وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة ثم انزل الله آية ~~الحجاب~~ التخيير فبدأ بي اول ○
امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل
ما قالت عائشة

باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا

ثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال
انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه لا تصوم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه ○

باب اذا باتت المرأة [مهاجرة] فراش زوجها

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال

مهاجرة

اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء لعنتها
الملائكة حتى تصبح ثنا محمد بن عرعرة قال انا شعبة عن
قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها
الملائكة حتى ترجع

باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذنه

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال
لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه
ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة عن
غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا
عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم ○

باب

ثنا مسدد قال نا اسماعيل قال انا التيمي عن ابي عثمان
عن اسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة
فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب

النار فإذا عامة من دخلها النساء

باب كفران العشير

وهو الزوج والعشير وهو الخليط من المعاشرة فيه
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه نا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله عليه والناس
معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع
ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت
أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا

يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم
رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة
فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما
بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط
ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله
قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط نا عثمان
بن الهيثم قال نا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي
صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
تابعه أيوب وسلم بن زرير

باب لزوجك عليك حق

قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه نا محمد بن
مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم
الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر
وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لزوجك عليك
حقا وإن لعينيك عليك حقا

باب المرأة راعية في بيت

زوجها نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع والرجل
راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها
وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب قول الله عز وجل

الرجال قوامون على النساء نا خالد بن مخلد قال أنا
سليمان قال حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له
فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت
على شهر فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معاوية بن حيدة رفعه
ولا يهجر إلا في البيت والأول أصح نا أبو عاصم عن
ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله
قال أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة
أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على
بعض نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا
عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت أن لا تدخل
عليهن شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما نا
علي بن عبد الله قال أنا مروان بن معاوية قال أنا أبو
يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال نا ابن عباس
قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين
عند كل امرأة منهن أهلها فخرجت إلى المسجد فإذا
هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فلم يجبه أحد
ثم سلم فلم يجبه أحد ثم سلم فلم يجبه أحد
فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت

نساءه قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم دخل على نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء

وقول الله عز وجل واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا
محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد
الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه قال لا يجلد
أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب لا تطيع المرأة زوجها

في معصية حدثنا خلاد بن يحيى قال أنا إبراهيم بن نافع
عن الحسن بن مسلم عن صفية عن عائشة أن امرأة من
الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعر رأسها فجاءت
إلى النبي صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقالت إن
زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه قد لعن
الموصلات

باب وإن امرأة خافت من

بعلها نشوزا حدثني محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية
عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا أو إعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل

لا يستكثر

لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول
له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل من
النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله فلا جناح
عليهما أن يصالحا بينهما صلحا

باب العزل

حدثنا مسدد قال أنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله
عليه حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال عمرو
أخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد
رسول الله صلى الله عليه والقرآن ينزل حدثنا عبد
الله بن محمد بن أسماء قال أنا جويرية عن مالك بن أنس عن
الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا
سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه
فقال أوإنكم لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة
إلى يوم القيامة إلا هي كائنة

باب القرعة بين النساء إذا

أراد سفرا حدثنا أبو نعيم قال أنا عبد الواحد بن أيمن قال
حدثني ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت القرعة
لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه إذا كان
بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين
الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت
بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه إلى جمل عائشة
وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول
يا رب سلط يا رب علي حية أو عقربا تلدغني ولا است
أستطيع أن أقول له شيئا ه

باب المرأة تهب يومها

من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن
إسماعيل قال نا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن
سودة بنت زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي
صلى الله عليه يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة ه

باب العدل بين النساء



ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء حدثنا مسدد قال
نا بشر قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس ولو شئت أن أقول
قال النبي صلى الله عليه ولكن قال السنة إذا تزوج
البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها
ثلاثا

باب إذا تزوج الثيب على البكر

حدثنا يوسف بن راشد قال نا أبو أسامة عن سفيان قال
نا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة إذا
تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم
وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال
أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى
الله عليه وقال عبد الرزاق أنا سفيان عن أيوب وخالد
قال خالد ولو شئت قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه

باب من طاف على نسائه

في غسل واحد حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن
زريع قال نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن
نبي الله صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في
الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ه

باب دخول الرجل على نسائه

في اليوم نا فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس

باب إذا استأذن الرجل

نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأذن له نا اسمعيل قال حدثني سليمن بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي

باب حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال

يا بنية

١٤٥

يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه فتبسم

باب المتشبع بما لم ينل

وما ينهى من افتخار الضرة نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد

إليه المدح من الله نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال
يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته
تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا نا محمد بن إسماعيل قال نا همام عن يحيى عن
أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها
سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا شيء أغير من الله
وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه أن أبا هريرة حدثه أنه
سمع النبي صلى الله عليه نا أبو نعيم قال نا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه أنه قال إن الله تعالى يغار وغيرة الله
أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثني محمود قال
نا أبو أسامة قال نا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت
أبي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال و
مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف
فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن
أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن

موسى

نسوة

نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي
أقطعه رسول الله صلى الله عليه على رأسي وهي
مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على رأسي
فلقيت رسول الله صلى الله عليه ومعه نفر من الأنصار
فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت
أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان
أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه أني
قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول
الله صلى الله عليه وعلى رأسي النوى ومعه نفر من
أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك
فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك
معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم
تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني نا علي
قال نا ابن علية عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات
المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى
الله عليه في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة

فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه فلق الصحفة ثم
جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول
غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من
عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى
التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي
كسرت حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي قال أنا معتمر عن
عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله
عليه قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت
قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت
أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر
بأبي أنت وأمي يا نبي الله أوعليك أغار نا عبدان
قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني ابن
المسيب عن أبي هريرة قال بينما نحن عند رسول الله
صلى الله عليه جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه
بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ
إلى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر فذكرت
غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال

أعليك يا رسول الله أغار

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثني عبيد بن إسماعيل قال أنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي
غضبى قالت فقلت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا
كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت
غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل
والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني
أحمد بن أبي رجاء قال أنا النضر عن هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله
صلى الله عليه كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول
الله صلى الله عليه إياها وثنائه عليها وقد أوحي
إلى رسول الله صلى الله عليه أن يبشرها ببيت لها في
الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته

في الغيرة والإنصاف نا قتيبة قال أنا الليث عن ابن
أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة
استاذنوا في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن
ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب
ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني
يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها ۝

باب يقل الرجال ويكثر النساء

وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وترى الرجل الواحد
تتبعه اربعون نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء نا حفص بن عمر الحوضي قال نا هشام عن
قتادة عن انس قال لاحدثنكم بحديث سمعته من
رسول الله صلى الله عليه لا يحدثكم به احد غيري سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنى ويكثر شرب
الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامراة

الا ذو محرم والدخول على المغيبة نا قتيبة بن سعيد

قال نا

قال نا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه قال اياكم وال
والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول
الله افرايت الحمو قال الحمو الموت نا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال نا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه قال لا يخلون رجل بامراة الا
مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت
حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع
امراتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل

بالمراة عند الناس حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال
نا شعبة عن هشام قال سمعت انس بن مالك قال جاءت
امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه فخلا بها
فقال والله انكن لاحب الناس الي ۝

باب ما ينهى من دخول

المتشبهين بالنساء على المراة حدثني عثمان بن ابي شيبة
قال نا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه كان عندها وفي

البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية
إن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على بنت غيلان فإنها
تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن
هذا عليكم

باب نظر المرأة إلى الحبش

ونحوهم من غير ريبة نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
رأيت النبي صلى الله عليه يسترني بردائه وأنا أنظر
إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم
فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على
اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثني فروة بن أبي المغراء قال أنا علي بن مسهر عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت
زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة
ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه فذكرت
ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل
عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن

باب استئذان المرأة زوجها

في الخروج إلى المسجد وغيره نا علي بن عبد الله قال
نا سفيان قال نا الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا
يمنعها

باب ما يحل من الدخول

والنظر إلى النساء في الرضاع نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها
قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن
آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه فجاء
رسول الله صلى الله عليه فسألته عن ذلك فقال إنه
عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني
المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة
وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم
من الرضاعة ما يحرم من الولادة ○

باب لا تباشر المرأة المرأة

فتنعتها لزوجها نا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن
منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال

النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
كأنه ينظر إليها ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا
أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه لا تباشر المرأة المرأة فتن
فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها ٥

باب قول الرجل لأطوفن

الليلة على نسائه حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال
أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمن
بن داود لأطوفن الليلة بمائة امرأة تلد كل
امرأة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء
الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امرأة
نصف إنسان فقال رسول الله صلى الله عليه لو قال إن
شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته ٥

باب لا يطرق أهله ليلا

إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم
ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار سمعت
جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يكره

أن يأتي الرجل أهله طروقا ثنا محمد بن مقاتل قال أنا
عبد الله قال أنا عاصم بن سليمن عن الشعبي أنه سمع
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه
إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا ٥

باب طلب الولد

ثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة فلما
قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي
فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه قال ما
يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت
أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا
حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة وحدثني الثقة أنه قال في هذا الحديث الكيس
الكيس يا جابر يعني الولد حدثني محمد بن الوليد قال
ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر
أن النبي صلى الله عليه قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل

على أهله حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال
قال رسول الله صلى الله عليه فعليك بالكيس الكيس
تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله
عليه في الكيس

باب تستحد المغيبة وتمتشط

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال أنا هشيم قال أنا سيار
عن الشعبي عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه في
غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير
لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت
فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه فقلت
يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت
نعم قال أبكرا أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال
أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة

باب ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن

لبعولتهن

لبعولتهن ثنا قتيبة قال نا سفيان عن أبي حازم قال اختلف
الناس بأي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه
يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من
بقي من أصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة فقال وما بقي
للناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تغسل الدم عن
وجهه وعلي يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق ٥
فحشي به جرحه

باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم

ثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا سفيان عن عبد
الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه العيد أضحى أو فطرا قال
نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول
الله صلى الله عليه فصلى ثم خطب ولم يذكر أذانا
ولا إقامة ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن
بالصدقة فرأيتهن يهوين إلى آذانهن وحلوقهن
يدفعن إلى بلال ثم ارتفع هو وبلال إلى بيته ٥

باب طعن الرجل ابنته

في الخاصرة عند العتاب نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة عاتبني أبو بكر
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه ورأسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن
لعدتهن وأحصوا العدة وطلاق السنة أن يطلقها
طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين أحصيناه حفظناه
نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله
صلى الله عليه فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله
عليه عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه مره
فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر
ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك
العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء

باب إذا طلقت الحائض

تعتد بذلك الطلاق نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن
أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر أنه طلق امرأته وهي
حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه فقال ليراجعها قلت
تحتسب قال أرأيته فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن
ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيته
إن عجز واستحمق وقال نا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت علي
بتطليقة

باب من طلق وهل يواجه

الرجل امرأته بالطلاق نا الحميدي قال نا الوليد قال
نا الأوزاعي قال سألت الزهري أي أزواج النبي صلى
الله عليه استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة
أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه
ودنا منها قالت أعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت
بعظيم الحقي بأهلك رواه حجاج بن منيع عن جده
عن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت نا أبو
نعيم قال نا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن
أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه حتى انطلقنا

إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا
بينهما فقال النبي صلى الله عليه اجلسوا هاهنا ودخل
وقد أتي بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة
بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها
فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه قال هبي نفسك
لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك
قال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها
رازقيين وألحقها بأهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد
قالا تزوج النبي صلى الله عليه أميمة بنت شراحيل
فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت
ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين
حدثني عبد الله بن محمد قال أنا إبراهيم بن أبي الوزير
قال أنا عبد الرحمن عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن
أبيه بهذا نا حجاج بن منهال قال أنا همام بن يحيى
عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر

عن أبيه

رجل

رجل طلق امرأته وهي حائض فقال تعرف ابن عمر إن ابن
عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله
عليه فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فإذا طهرت
فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا
قال أرأيت إن عجز واستحمق ٥

باب من أجاز طلاق الثلاث

لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو
تسريح بإحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى
أن ترث مبتوتته وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر
فرجع عن ذلك نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا
العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له
يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله
صلى الله عليه فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل

أرأيت إن مات

وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى
الله عليه فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه فقال
عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه
المسئلة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي
حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله
صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد انزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا
مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا قال
عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه قال ابن
شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين نا سعيد بن عفير
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله

ان رفاعة طلقني فبت طلاقي واني نكحت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول
الله صلى الله عليه لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني
محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا القاسم بن
محمد عن عائشة ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت
فطلق فسئل النبي صلى الله عليه اتحل للاول قال
حتى يذوق عسيلتها كما ذاق الاول ۝

باب من خير نساءه

وقول الله عز وجل قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال
نا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله
صلى الله عليه فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك
علينا شيئا نا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل قال
نا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت
خيرنا النبي صلى الله عليه افكان طلاقا قال مسروق
لا ابالي خيرتها واحدة او مائة بعد ان تختارني ۝

باب إذا قال فارقتك

أو سرحتك أو البرية أو الخلية أو ما عني به الطلاق فهو
على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا
وقال وأسرحكن الآية وقال فإمساك بمعروف أو تسريح
بإحسان وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد
علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني
بفراقه

باب من قال لامرأته أنت علي حرام

وقال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا
فقد حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس
هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام الحل حرام
ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى
تنكح زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر
إذا سئل عمن طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة أو مرتين فإن
النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها ثلاثا حرمت
حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد قال أنا أبو معاوية
قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة طلق رجل امرأته
فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة
فلم تصل منه إلى شيء تريده فلم تلبث أن طلقها فأتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن زوجي طلقني وإني
تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه إلا مثل الهدبة
فلم يقربني إلا هنة واحدة لم يصل مني إلى شيء أفأحل
لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلين
لزوجك الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك وتذوقي
عسيلته

باب لم تحرم ما أحل الله لك

حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن نافع قال
نا معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد
ابن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم
امرأته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال
نا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن
عمير يقول سمعت عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فت
واصيت أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى
الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير

بلغ



فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا
عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم
تحرم ما أحل الله لك، إن تتوبا إلى الله، لعائشة وحفصة
وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا
حدثني فروة بن أبي المغراء قال أنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه يحب العسل والحلواء وكان إذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس أكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك
فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت النبي
صلى الله عليه منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له
فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا دنا منك
فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه
الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة
عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي
أنت يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن
قام على الباب فأردت أن أباديه بما أمرتني فرقا منك

فلما

فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله أكلت
مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني
حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما
دار إلي قلت نحو ذلك فلما دار إلى صفية قالت له
مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا
أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة
والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي ٥

باب يا أيها الذين آمنوا إذا

نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما
لكم عليهن من عدة الآية وقال ابن عباس جعل الله
الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي بن أبي طالب
وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبي بكر بن عبد الرحمن
وعبيد الله بن عتبة بن مسعود وأبان بن عثمان وعلي
ابن حسين وشريح وسعيد بن جبير وطاوس والحسن
وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع
ابن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم
ابن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي أنها لا تطلق ٥

باب إذا قال لامرأته

وهو مكره هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه
قال إبراهيم لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله

باب الطلاق في الإغلاق

والكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط والنسيان في
الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه الأعمال
بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تؤاخذنا إن
نسينا أو أخطأنا وما لا يجوز من إقرار الموسوس وقال
النبي صلى الله عليه للذي أقر على نفسه أبك جنون
وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى
الله عليه يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه
ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف النبي صلى الله
عليه أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان
ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق
السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز
طلاق الموسوس وقال عطاء إذا بدا بالطلاق فله
شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت

فقال

فقال ابن عمر إن خرجت فقد بتت منه وإن لم تخرج فليس
بشيء وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي
طالق ثلاثا يسئل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف
بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه
حين حلف جعل ذلك في دينه وأمانته وقال إبراهيم إن قال
لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال
قتادة إذا قال إذا حملت فأنت طالق ثلاثا يغشاها
عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت منه وقال
الحسن إذا قال الحقي بأهلك نيته وقال ابن عباس
الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله
وقال الزهري إن قال ما أنت بامرأتي نيته وإن نوى
طلاقا فهو ما نوى وقال علي ألم تعلم أن
القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي
حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل
الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه وقال قتادة إذا
طلق في نفسه فليس بشيء نا مسلم قال نا هشام قال
نا قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى

الله عليه قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها
ما لم تعمل أو تكلم نا أصبغ قال أخبرني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وهو
في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشقه
الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال
هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم
بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة
فقتل نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وهو
في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى
يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض
قبله فقال يا رسول الله إن الأخر قد زنى فأعرض عنه
فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض
عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه أربع شهادات
دعاه فقال هل بك جنون قال لا فقال النبي صلى الله

عليه

عليه اذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن وعن الزهري قال
فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
في المصلى بالمدينة فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدركناه
بالحرة فرجمناه حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقوله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا إلى
أن يخافا إلى الظالمين وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز
عثمان الخلع دون عقاص رأسها وقال طاوس إلا أن يخافا
ألا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على
صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء
لا يحل حتى تقول لا أغتسل لك من جنابة حدثني أزهر بن
جميل قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في
خلق ولا دين ولكني أكره الكفر في الإسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه أتردين عليه حديقته قالت نعم
قال رسول الله صلى الله عليه اقبل الحديقة وطلقها

تطليقة قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس
حدثني إسحاق الواسطي قال أنا خالد عن خالد عن عكرمة
أن أخت عبد الله بن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت
نعم فردتها وأمره أن يطلقها وقال إبراهيم بن طهمان عن
خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وطلقها وعن
أيوب بن أبي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال جاءت
امرأة ثابت بن قيس إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت
يا رسول الله إني لا أعتب على ثابت في دين ولا خلق
ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه
فتردين عليه حديقته قالت نعم حدثني محمد بن عبد
الله بن المبارك المخرمي قال نا قراد أبو نوح قال أنا جرير
ابن حازم عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة
ثابت بن قيس بن شماس إلى رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله ما أنقم على ثابت في دين ولا خلق
إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه
فتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وأمره
ففارقها نا سليمان بن حرب عن حماد قال أنا أيوب عن

عكرمة

عكرمة أن جميلة باب الشقاق
وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وإن خفتم شقاق
بينهما إلى قوله خبيرا نا أبو الوليد قال نا الليث عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
إن بني المغيرة استأذنوا في أن ينكح علي ابنتهم فلا آذن

باب لا يكون بيع الأمة طلاقا

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة
ابن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان
في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت
في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه الولاء لمن
أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه والبرمة
تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم
أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به
على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا
هدية باب خيار الأمة تحت العبد
نا أبو الوليد قال نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة
عن ابن عباس قال رأيته عبدا يعني زوج بريرة نا

عبد الاعلى بن حماد قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة
كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها نا
قتيبة قال نا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني
فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة

باب شفاعة النبي صلى الله عليه

في زوج بريرة حدثني محمد قال انا عبد الوهاب قال انا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له
مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل
على لحيته فقال النبي صلى الله عليه لعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا
فقال النبي صلى الله عليه لو راجعته قالت يا رسول
الله تامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب

نا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود ان عائشة ارادت ان تشتري بريرة فابى

مواليها

١٦٠

مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
واتي النبي صلى الله عليه بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية نا ادم قال
نا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله تعالى

ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن نا قتيبة قال انا الليث عن نافع ان
ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية
قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من
الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المراة ربها عيسى
وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم

من المشركات وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان المشركون
على منزلتين من النبي صلى الله عليه والمومنين كانوا مشركي
اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم
ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب

حتى تحيض وتطهر فإذا طهرت حل لها النكاح فإن هاجر
زوجها قبل أن تنكح ردت إليه وإن هاجر عبد منهم أو
أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد
مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل العهد
لم يردوا وردت أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت
قريبة ابنة أبي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها
معاوية بن أبي سفيان وكانت أم الحكم ابنة أبي سفيان
تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن
عثمان الثقفي **باب إذا أسلمت المشركة**
أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي وقال عبد الوارث عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس إذا أسلمت النصرانية قبل
زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن إبراهيم
الصائغ سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم
زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي
بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد إذا أسلم في العدة
يتزوجها وقال الله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن
وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما

فإذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل
له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين
جاءت إلى المسلمين أيعاوض زوجها منها لقوله تعالى
وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذلك بين النبي صلى
الله عليه وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله في
صلح بين النبي صلى الله عليه وبين قريش نا يحيى
ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال
إبراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس
قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت
كانت المؤمنات إذا هاجرن إلى النبي صلى الله عليه
يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن إلى آخر الآية قالت
عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر
بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه إذا أقررن
بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه انطلقن
فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى
الله عليه يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام والله

ما أخذ رسول الله صلى الله عليه على النساء إلا بما أمره
الله يقول لهن إذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما ٥

باب قول الله عز وجل

للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءوا
رجعوا نا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان
عن حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول آلى رسول
الله صلى الله عليه من نسائه وكانت انفكت رجله
فأقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا
يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون
نا قتيبة قال نا الليث عن نافع أن ابن عمر كان يقول
في الإيلاء الذي سمى الله لا يحل لأحد بعد الأجل إلا أن
يمسك بالمعروف أو يعزم الطلاق كما أمر الله وقال
لي إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر إذا مضت أربعة
أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى
يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة
واثني عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه ٥

باب حكم المفقود في أهله

وماله

وماله وقال ابن المسيب إذا فقد في الصف عند القتال تربص
امرأته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صا
حبها سنة فلم يجده وفقد فأخذ يعطي الدرهم والدرهمين
فقال اللهم عن فلان فإن أتى فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا
باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الأسير
يعلم مكانه لا تتزوج امرأته ولا يقسم ماله فإذا انقطع
خبره فسنته سنة المفقود نا علي بن عبد الله قال
نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن
النبي صلى الله عليه سئل عن ضالة الغنم فقال خذها
فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب وسئل عن ضالة
الإبل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها
الحذاء والسقاء تشرب الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها
ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها
وعرفها سنة فإن جاء من يعرفها وإلا فاخلطها بمالك
قال سفيان فلقيت ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال
سفيان ولم أحفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث
يزيد مولى المنبعث في أمر الضالة هو عن زيد بن خالد

قال نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت له ۝

باب الظهار

وقول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
إلى قوله ستين مسكينا وقال لي إسماعيل حدثني مالك أنه
سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال
مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار
الحر والعبد من الحرة والأمة سواء وقال عكرمة إن ظاهر من
أمته فليس بشيء إنما الظهار من النساء وفي العربية لما
قالوا أي فيما قالوا وفي نقض ما قالوا وهذا أولى لأن
الله لم يدل على المنكر وقول الزور ۝

باب الإشارة في الطلاق والأمور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه لا يعذب الله بدمع
العين ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه وقال كعب
ابن مالك أشار النبي صلى الله عليه إلي خذ النصف
وقالت أسماء صلى النبي صلى الله عليه في الكسوف
فقلت لعائشة ما شأن الناس وهي تصلي فأومأت برأسها

أي

الى

إلى الشمس فقلت آية فأومأت برأسها أن نعم وقال أنس
أومأ النبي صلى الله عليه بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وقال
ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه بيده لا حرج وقال
أبو قتادة قال النبي صلى الله عليه في الصيد للمحرم
آحد منكم أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال
فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر عبد الملك
قال حدثنا إبراهيم عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف
رسول الله صلى الله عليه على بعيره وكان كلما أتى على
الركن أشار إليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله
عليه فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين
حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن
علقمة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم
صلى الله عليه في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قائم
يصلي يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده ووضع
أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال
الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد عن أنس عدا يهودي في عهد رسول الله

صلى الله عليه على جارية فأخذ أوضاحا كانت عليها
ورضخ رأسها فأتى بها أهلها رسول الله صلى الله
عليه وهي في آخر رمق وقد أصمتت فقال لها رسول
الله صلى الله عليه من قتلك فلان لغير الذي قتلها فأشارت
برأسها أن لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فأشارت
أن لا فقال ففلان لقاتلها فأشارت أن نعم فأمر به رسول
الله صلى الله عليه فرضخ رأسه بين حجرين نا
قبيصة قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
سمعت النبي صلى الله عليه يقول الفتنة من ها هنا
وأشار إلى المشرق نا علي بن عبد الله قال نا جرير
بن عبد الحميد عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن أبي
أوفى كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه فلما غربت
الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو
أمسيت ثم قال انزل فاجدح فقال يا رسول الله لو
أمسيت إن عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح
له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه ثم أومأ
بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ها هنا

فقد أفطر الصائم نا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن
زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن
مسعود قال قال النبي صلى الله عليه لا يمنعن أحدا منكم
نداء بلال أو قال أذانه من سحوره فإنما ينادي أو قال
يؤذن ليرجع قائمكم وليس أن يقول كأنه يعني الصبح
أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مد إحداهما من الأخرى
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
من لدن ثدييهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئا
إلا مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو أثره وأما
البخيل فلا يريد ينفق إلا لزمت كل حلقة موضعها فهو
يوسعها ولا تتسع ويشير بإصبعه إلى حلقه ٥

باب اللعان

وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم إلى قوله
إن كان من الصادقين فإذا قذف الأخرس امرأته بكتابة
أو إشارة أو بإيماء معروف فهو كالمتكلم لأن النبي صلى

معز

الله عليه قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل
الحجاز واهل العلم وقال الله عز وجل فاشارت اليه قالوا
كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا
الا اشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم
ان طلق بكتاب او اشارة او ايماء جاز وليس بين الطلاق
والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل
له كذلك الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق
والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي
وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصابعه تبين منه
باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده
لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال براسه
جاز نا قتيبة قال نا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول
الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم
الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو
ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي

بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير نا علي بن عبد
الله قال نا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه بعثت انا والساعة كهذه
من هذه او كهاتين وقرن بين السبابة والوسطى نا
آدم قال نا شعبة قال نا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن
عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا يعني
ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين
يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين نا محمد بن
المثنى قال نا يحيى عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود
اشار النبي صلى الله عليه بيده نحو اليمن الايمان هاهنا
مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر نا عمرو
ابن زرارة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه انا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا

باب

إذا عرّض بنفي الولد

نا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله وُلد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل
قال نعم قال ما ألوانها قال حُمر قال هل فيها من أورق
قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال فلعل
ابنك هذا نزعه ۝

باب إحلاف الملاعن

نا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد
الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته فأحلفهما النبي
صلى الله عليه ثم فرّق بينهما ۝

باب يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام بن حسان
قال نا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته
فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه يقول إن الله يعلم
أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت ۝

باب اللعان ومن طلق

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل
ابن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى
عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
سل لي يا عاصم عن ذلك فسأل عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه فكره رسول الله صلى الله عليه المسائل
وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى
الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه
فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله
المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي
حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد أنزل فيك
وفي صاحبتك فأت بها فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا عند
وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما

فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن
أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى
الله عليه قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثني يحيى قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال
أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث
سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار
جاء إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف
يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر التلاعن
فقال النبي صلى الله عليه قد قضى الله فيك وفي امرأتك
قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت
عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل
أن يأمره رسول الله صلى الله عليه حين فرغا من التلاعن
ففارقها عند النبي صلى الله عليه فقال ذاك تفريق بين
كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة
بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان



ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها
ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن
شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث أن النبي صلى الله
عليه قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها
إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين
ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه
من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه

لو كنت راجما بغير بينة نا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن
القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي
صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم
انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه وجد مع
أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب
به إلى النبي صلى الله عليه فأخبره بالذي وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط
الشعر وكان الذي ادعى عليه أنه وجده عند أهله آدم
خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه اللهم بين

فجاءت شبيهة بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن
النبي صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في
المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت
أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر
في الإسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف
آدم خدلا

باب صداق الملاعنة

حدثني عمرو بن زرارة قال أنا إسماعيل عن أيوب عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته
فقال فرق النبي صلى الله عليه بين أخوي بني العجلان
وقال الله يعلم إن أحدكما لكاذب فهل منكما تائب
فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
فأبيا ففرق بينهما فقال أيوب فقال لي عمرو بن دينار إن
في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال
قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت
كاذبا فهو أبعد منك

فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا صح

باب قول الإمام للمتلاعنين

إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثنا علي بن عبد الله

قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن
عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه
للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذلك
أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال
بإصبعيه وفرق سفيان بين إصبعيه السبابة وال
والوسطى فرق النبي صلى الله عليه بين أخوي بني
العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك

باب التفريق بين المتلاعنين

حدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
فرق بين رجل وامرأة قذفها وأحلفهما حدثني مسدد
قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر لاعن
النبي صلى الله عليه بين رجل وامرأة من الأنصار وفرق

بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة

حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة

باب قول الإمام اللهم بين

حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الأمر إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي

قال

قال رسول الله صلى الله عليه لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه. فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام

باب إذا طلقها ثلاثا

ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وحدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك

واللائي يئسن من المحيض

من نسائكم إن ارتبتم قال مجاهد إن لم تعلموا يحضن أو لا يحضن واللائي قعدن عن الحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته عن أمها أم سلمة

زوج النبي صلى الله عليه أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة
كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو
السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح
أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من
عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه فقال انكحي
نا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد أن ابن شهاب كتب
إليه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن أبيه أنه كتب
إلى ابن الأرقم أن يسأل سبيعة الأسلمية كيف أفتاها
النبي صلى الله عليه فقالت أفتاني إذا وضعت أن أنكح
نا يحيى بن قزعة قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن المسور بن مخرمة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد
وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه
فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت ه

قول الله عز وجل

والمطلقات يتربصن [بأنفسهن] ثلاثة قروء وقال إبراهيم فيمن تزوج
في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الأول ولا
تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا أحب إلي

سفيان

سفيان وقال معمر يقال أقرأت المرأة إذا دنا حيضها ه
وأقرأت إذا دنا طهرها ويقال ما قرأت بسلى قط إذا لم
تجمع ولدا في بطنها

قصة فاطمة بنت قيس

وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من
الآية نا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران
أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم
فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة إلى مروان وهو
أمير المدينة اتق الله واردده إلى بيتها قال مروان
في حديث سليمان إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم
بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قال لا يضرك
أن تذكر حديث فاطمة فقال مروان إن كان بك شر فحسبك
ما بين هذين من الشر حدثني محمد بن بشار قال نا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها
قالت ما لفاطمة ألا تتقي الله يعني في قولها لا سكنى
ولا نفقة حدثني عمرو بن عباس قال نا ابن مهدي قال
نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عروة بن

الزبير لعايشة ألم ترى إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بيس ما صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث

باب المطلقة إذا خشي عليها

في مسكن زوجها أن يقتحم عليه أو تبذو على أهلها بفاحشة حدثني حبان قال أنا عبد الله قال أنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عايشة أنكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عابت عايشة أشد العيب وقالت إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص النبي صلى الله عليه لها

باب قول الله عز وجل

ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن من الحيض والحمل نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عايشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه أن ينفر إذا صفية على باب خبايها كييبة فقال لها عقرى أو حلقى إنك لحابستنا أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا

باب وبعولتهن أحق بردهن

في العدة وكيف يراجع المرأة إذا طلقها واحدة أو اثنتين وقوله فلا تعضلوهن حدثني محمد قال أنا عبد الوهاب قال نا يونس عن الحسن زوج معقل أخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى قال أنا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة قال نا الحسن أن معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك أنفا فقال خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فأنزل الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن فدعاه رسول الله صلى الله عليه فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لأمر الله نا قتيبة قال نا الليث عن نافع أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حايض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فإن أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي

أمر الله أن يطلق لها النساء وكان عبد الله إذا سئل عن
ذلك قال لأحدهم لو طلقت ثلاثا فقد حرمت عليك
حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث قال حدثني
نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى
الله عليه أمرني بهذا

باب مراجعة الحائض

ثنا حجاج قال انا يزيد بن ابراهيم قال انا محمد بن
سيرين قال حدثني يونس بن جبير قال سألت ابن
عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فسأل عمر
النبي صلى الله عليه فأمره أن يراجعها ثم يطلق من
قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت
إن عجز واستحمق

باب تحد المتوفى عنها

أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى أن تقرب
الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة ثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي
سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت

زينب

زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه حين
توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب
فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست
بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير
أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث
ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب
فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت
بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب
من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول
الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين أو
ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبي صلى الله عليه

إنما هي أربعة أشهر وعشرا وقد كانت إحداكن في
الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت
لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب
كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به
فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة
فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل
مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا حميد
ابن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي
زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله
عليه فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت
إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا
كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة
أشهر وعشرا وسمعت زينب بنت أبي سلمة تحدث

عن أم

عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة
مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة
أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا نا مسدد
قال نا بشر قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت
أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج

باب القسط للحادة عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن زيد عن
أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على
ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا
نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا
من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع
الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

نا الفضل بن دكين قال نا عبد السلام بن حرب عن
هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله
عليه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد فوق
ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا

مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري نا هشام قال
حدثتنا حفصة قالت حدثتني أم عطية نهى النبي صلى
الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت
نبذة من قسط وأظفار قال أبو عبد الله القسط والكست
مثل الكافور والقافور نا محمد بن كثير عن سفيان عن
عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم قال حدثني حميد بن
نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان
لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها
وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا **باب والذين يتوفون منكم**
ويذرون أزواجا إلى قوله خبير حدثني إسحق بن منصور
قال أنا روح قال نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله عز وجل والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم إلى

متاعا

من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين
ليلة وصية إن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت
خرجت وهو قول الله عز وجل غير إخراج فإن خرجن
فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية
عدتها عند أهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله غير
إخراج قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في
وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن في أنفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

باب مهر البغي والنكاح الفاسد

وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما
ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري عن أبي بكر
ابن عبد الرحمن عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه
عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي نا آدم
قال نا شعبة قال نا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن

النبي صلى الله عليه الواشمة والمستوشمة وآكل الربا
وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
نا علي بن الجعد قال انا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي
حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الإماء

باب المهر للمدخول عليها

وكيف الدخول أو طلقها قبل الدخول والمسيس نا عمرو
ابن زرارة قال انا اسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى
الله عليه بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا ثم قال الله يعلم أن أحدكما
كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي
عمرو بن دينار في الحديث شيء لا أراك تحدثه قال الرجل مالي
قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت
كاذبا فهو أبعد منك

باب المتعة للتي

لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما
لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير وقوله

فقال

وللمطلقات

وللمطلقات متاع بالمعروف ولم يذكر النبي صلى الله عليه
في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها نا قتيبة قال
نا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه قال للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما
كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا
مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها
وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

فضل النفقة على الأهل

وقول الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين
الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة
وقال الحسن العفو الفضل نا آدم بن أبي إياس قال
نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى
الله عليه فقال عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفق
المسلم على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال قال الله أنفق
يا ابن آدم أنفق عليك نا يحيى بن قزعة قال نا مالك
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في
سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار نا محمد بن كثير
قال نا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن
سعد قال كان النبي صلى الله عليه يعودني وأنا مريض
بمكة فقلت لي مال أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر
قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك
أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم
ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في
في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الأهل

والعيال نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال
نا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد

السفلى

السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما
أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن
أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه قال لا هذا من كيس أبي هريرة نا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن
ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب حبس الرجل قوت سنة

على أهله وكيف نفقات العيال حدثني محمد قال نا وكيع عن
ابن عيينة قال قال لي معمر قال الثوري هل سمعت في الرجل
يجمع لأهله قوت سنتهم أو بعض السنة قال معمر فلم
يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك
ابن أوس عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه كان
يبيع نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم نا
سعيد بن عفير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم

ح
قال أخبرني

ذكر لي ذكرا من حديث فانطلقت حتى دخلت على مالك بن
أوس فسألته فقال انطلقت حتى أدخل على عمر
إذ أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فأذن لهم قال فدخلوا
وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في
علي وعباس قال نعم فأذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا
فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال
الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما
وأرح أحدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا أنشدكم بالله
الذي به تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل
عمر على علي وعباس قال أنشدكما بالله هل تعلمان
أن رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد قال ذلك
قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله كان خص ۝
رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه أحدا غيره قال الله ما
أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل

فكانت

فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك
رسول الله صلى الله عليه أنشدكم بالله هل تعلمون
ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه فقبضها أبو بكر فعمل فيها
بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وأنتما حينئذ
وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا والله
يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى
الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
وأبي بكر فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله
صلى الله عليه وأبو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة
وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتى هذا
يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت إن شئتما دفعته

انتما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل
فيه رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيها ابو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيه
فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم
بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل
على علي وعباس انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك
قالا نعم قال افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه
تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا
اكفيكماها **باب نفقة المراة اذا**
غاب عنها زوجها ونفقة الولد نا ابن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن
عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم
من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف نا يحيى
قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المراة من كسب

زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب والوالدات يرضعن

اولادهن حولين كاملين الى قوله بصير وقال وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له
اخرى لينفق ذو سعة من سعته الاية وقال يونس عن
الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك ان
تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق
عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان
يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له
ان يضار بولده والدته فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها
الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن طيب نفس
الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض فلا جناح
عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله
فطامه **باب عمل المراة في بيت زوجها**
نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن
ابن ابي ليلى قال نا علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت
النبي صلى الله عليه تشكو اليه ما تلقى في يدها من

الزهري وبلغنا انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك
لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد
بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما
على خير مما سألتماه اذا اخذتما مضاجعكما او أويتما
الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم ٥

باب خادم المرأة

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبيد الله بن ابي يزيد
سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي
ابن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه تسأله
خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله
عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين
الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع
وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا
ليلة صفين

باب خدمة الرجل في اهله

نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن

ابراهيم

سألت

ابراهيم عن الاسود بن يزيد سمعت عائشة ما كان النبي
صلى الله عليه يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله
فاذا سمع الاذان خرج ٥

باب اذا لم ينفق الرجل

فللمرأة ان تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان
رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت
منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

باب حفظ المرأة زوجها

في ذات يده والنفقة نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
قال نا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال خير نساء
ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش
احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
ويذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه ٥

باب كسوة المرأة بالمعروف

ثنا حجاج بن منهال قال أنا شعبة قال أخبرني عبد الملك
ابن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال آتى إلي
النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي

باب عون المرأة زوجها في ولده

ثنا مسدد قال أنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن
عبد الله هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع بنات فتزوجت
امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه تزوجت
يا جابر فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت أن
أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن
فقال بارك الله لك أو قال خيرا

باب نفقة المعسر على أهله

ثنا أحمد بن يونس قال أنا إبراهيم بن سعد قال أنا ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي
صلى الله عليه رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت

على

على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال
فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين
مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه بعرق
فيه تمر قال أين السائل قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا
قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى
الله عليه حتى بدت أنيابه قال فأنتم إذا

باب وعلى الوارث مثل ذلك

وهل على المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين
أحدهما أبكم الآية ثنا موسى بن إسماعيل قال
أنا وهيب قال أنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني
أبي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا
وهكذا إنما هم بني قال نعم لك أجر ما أنفقت عليهم
ثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان
رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما

يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب قول النبي صلى الله عليه

من ترك كلا أو ضياعا فإلي نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث
أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه
ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم
حبيبة زوج النبي صلى الله عليه قلت يا رسول الله
انكح أختي ابنة أبي سفيان فقال أوتحبين ذلك قالت
نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي
فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا

نتحدث



نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال ابنة
أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي إنها بنت أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال
شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة

وقول الله عز وجل كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله
وكلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن
منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى
الله عليه قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا
العاني قال سفيان والعاني الأسير نا يوسف
ابن عيسى قال نا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن
أبي هريرة قال ما شبع آل محمد من طعام ثلاثة أيام حتى
قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة أصابني جهد شديد
فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله

ثم دخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي
من الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على
رأسي فقال يا أبا هر فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك
فأخذ بيدي فأقامني وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله
فأمر لي بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا أبا هر
فعدت فشربت ثم قال عد فعدت حتى استوى بطني فصار
كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من أمري وقلت
له تولى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك
الآية ولأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون
أدخلتك أحب إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم ٥

باب التسمية على الطعام

والأكل باليمين ثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان
قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه
سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد ٥

يا عمر والله

باب الأكل مما يليه

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله
وليأكل كل رجل مما يليه ثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة
الديلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة وهو ابن
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال أكلت يوما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل
من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مما يليك ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال
سم الله وكل مما يليك ٥

باب من تتبع حوالي القصعة

مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية ثنا قتيبة عن
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس
بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله

صلى الله عليه تتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل
أحب الدباء من يومئذ قال عمر بن أبي سلمة قال لي رسول
الله صلى الله عليه كل بيمينك ○

باب التيمن في الأكل وغيره

نا عبدان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن الأشعث
عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه يحب التيمن ما استطاع في طهوره وتنعله وترجله
وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كله ○

باب من أكل حتى شبع

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة
لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت
أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز
ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم
أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد ومعه

الناس

الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو
طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله
ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى
الله عليه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه
هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به
ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال
فيه رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول ثم
قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم أذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا
والقوم ثمانون رجلا نا موسى قال نا معتمر عن

أبيه قال وحدثني أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن بن أبي
بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي
صلى الله عليه هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل
صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه أبيع أم
عطية أو قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
فصنعت وأمر نبي الله صلى الله عليه بسواد البطن
يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة إلا قد حز له
حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاه إياها وإن
كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها قصعتين فأكلنا
أجمعون وشبعنا ففضل في القصعتين فحملته على البعير أو كما
قال نا مسلم قال نا وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة
توفي النبي صلى الله عليه حين شبعنا من الأسودين
التمر والماء

باب ليس على الأعمى

حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج الآية
والنهد والاجتماع في الطعام نا علي بن عبد الله
قال نا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار

يقول نا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي
من خيبر على روحة دعا رسول الله صلى الله عليه
بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه فأكلنا منه ثم دعا
بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال
سفيان سمعته منه عودا وبدءا

باب الخبز المرقق

والأكل على الخوان والسفرة نا محمد بن سنان قال نا
همام عن قتادة قال كنا عند أنس وعنده خباز له فقال ما
أكل النبي صلى الله عليه خبزا مرققا ولا شاة
مسموطة حتى لقي الله نا علي بن عبد الله قال
نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يونس قال علي هو
الإسكاف عن قتادة عن أنس قال ما علمت النبي صلى
الله عليه أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق
قط ولا أكل على خوان قيل لقتادة فعلام كانوا يأكلون
قال على السفر نا ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر
قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول قام النبي صلى

الله عليه يبني بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر
بالانطاع فبسطت فالقي عليها التمر والاقط والسمن
وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه ثم صنع
حيسا في نطع نا محمد قال انا ابو معاوية قال انا
هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام
يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري
ما كان النطاقين انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت
قربة رسول الله صلى الله عليه باحدهما وجعلت
في سفرته اخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها
نا ابو النعمان قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن
حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه
سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكلن على مائدته وتركهن
النبي صلى الله عليه كالمتقذر لهن ولو كن حراما
اكلن على مائدة النبي صلى الله عليه ولا امر باكلهن

باب السويق

نا سليمان بن حرب قال انا حماد عن يحيى عن بشير بن
يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه بالصهباء وهي على روحة من خيبر
فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجده الا سويق
فلاكه فلكنا معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى
وصلينا ولم يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه

لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو نا محمد بن مقاتل
ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن
عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله
اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه
وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى

له فأهوى رسول الله صلى الله عليه بيده إلى الضب فقالت
امرأة من النسوة الحضور أخبرن رسول الله صلى الله عليه
بما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول
الله صلى الله عليه يده عن الضب فقال خالد بن الوليد
أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض
قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته
والنبي صلى الله عليه ينظر إلي ٥

باب طعام الواحد يكفي

الاثنين نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك ح و نا
إسماعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه طعام
الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة

باب المؤمن يأكل في معى واحد

حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الصمد قال نا شعبة عن
واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى
بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل
كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى
الله عليه يقول المؤمن يأكل في معى واحد والكافر
يأكل في سبعة أمعاء ٥

باب المؤمن يأكل في معى واحد

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن
سلام قال أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه إن المؤمن يأكل في معى
واحد وإن الكافر أو المنافق فلا أدري أيهما قال عبيد
الله يأكل في سبعة أمعاء وقال ابن بكير نا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه بمثله نا علي
ابن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال كان أبو نهيك
رجلا أكولا فقال له ابن عمر إن رسول الله صلى الله
عليه قال إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء فقال فأنا
أومن بالله ورسوله نا إسماعيل قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه يأكل المسلم في معى واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء نا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة

أن رجلا كان يأكل أكلا كثيرا فأسلم فكان يأكل أكلا
قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إن المؤمن
يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ٥

باب الأكل متكئا

ثنا أبو نعيم قال أنا مسعر عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا
جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه لا آكل متكئا
حدثني عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن
علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله
عليه فقال لرجل عنده لا آكل وأنا متكئ ٥

باب الشواء

وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ مشوي ثنا علي بن
عبد الله قال أنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري
عن أبي أمامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد
قال أتي النبي صلى الله عليه بضب مشوي فأهوى إليه
ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك يده فقال خالد أحرام
هو قال لا ولكنه لا يكون بأرض قومي فأجدني أعافه
فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه ينظر قال مالك

عن

عن ابن شهاب بضب محنوذ ٥

باب الخزيرة

قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن ثنا
يحيى بن بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك وكان
من أصحاب النبي صلى الله عليه ممن شهد بدرا من
الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول
الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار
سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم
فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في
بيتي فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله فقال عتبان
فغدا رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر حين ارتفع
النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له
فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي
من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى
الله عليه فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه
على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو

بيتي

عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك فقال بعضهم
ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
لا تقل ألا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه
الله فقال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته
إلى المنافقين قال فإن الله حرم على النار من قال لا إله
إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب
ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان
من سراتهم عن حديث محمود فصدقه ۝

باب الأقط

وقال حميد سمعت أنسا بنى النبي صلى الله عليه بصفية
فألقى التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو عن
أنس صنع النبي صلى الله عليه حيسا نا مسلم
بن إبراهيم قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال أهدت خالتي إلى النبي صلى الله عليه
ضبابا وأقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان
حراما لم يوضع وشرب اللبن وأكل الأقط ۝

باب السلق والشعير

نا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا
عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل
فيه حبات من شعير إذا صلينا زرناها فقربته إلينا
وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى
ولا نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب النهس وانتشال اللحم

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا
أيوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى
الله عليه كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن أيوب
وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى
الله عليه عرقا من قدر فأكل ثم صلى ولم يتوضأ ۝

باب تعرق العضد

حدثني محمد بن المثنى قال أخبرني عثمان بن عمر قال نا فليح
قال نا أبو حازم المديني قال نا عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه نحو مكة ح و نا
عبد العزيز بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر عن أبي حازم

عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه أنه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل
أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا
وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني له
وأحبوا لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس
فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات
فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه
وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه
شيء فناولته العضد فأكلها حتى تعرقها وهو
محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي قتادة مثله

باب قطع اللحم بالسكين

نا أبو اليمان

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر
ابن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى
الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضأ

باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

نا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن
الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال ما عاب النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما قط إن اشتهاه أكله وإن
كرهه تركه

باب النفخ في الشعير

نا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي صلى
الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تنخلون الشعير
قال لا ولكن كنا ننفخه

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون

نا أبو النعمان قال أنا حماد
ابن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي
هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا

ما اعطي كل انسان سبع تمرات احداهن حشفة فلم
تكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي حدثنا
عبد الله بن محمد قال انا وهب بن جرير قال انا شعبة عن
اسماعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع
النبي صلى الله عليه ما لنا طعام الا ورق الحبلة
او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت
بنوا اسد تعزرني عن الدين لقد خبت اذا وضل سعيي
نا قتيبة قال انا يعقوب عن ابي حازم قال سالت سهل بن
سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله فقلت هل
كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه مناخل
قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه منخلا من حين
ابتعثه الله حتى قبضه الله قلت كيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما
طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثنا اسحاق بن
ابراهيم قال انا روح بن عبادة قال انا ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم

شاة

شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل وقال خرج رسول
الله صلى الله عليه من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال انا معاذ قال
حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما
اكل النبي صلى الله عليه على خوان ولا في سكرجة ولا
خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر
نا قتيبة قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم
المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من اهلها
فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها
امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت
التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض
تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو
بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن
النبي صلى الله عليه قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون
وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام نا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله
عن أبي طوالة عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام حدثني عبد الله بن منير سمع أبا حاتم قال
نا ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس قال دخلت مع
النبي صلى الله عليه على غلام له خياط فقدم إليه
قصعة فيها ثريد قال وأقبل على عمله قال فجعل النبي
صلى الله عليه يتتبع الدباء قال فجعلت أتتبعه
فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء

باب شاة مسموطة

والكتف والجنب نا هدبة بن خالد قال نا همام بن يحيى

عن قتادة

عن قتادة قال كنا نأتي أنس بن مالك وخبازه قائم قال كلوا
فما أعلم النبي صلى الله عليه رأى رغيفا مرققا حتى
لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط نا محمد
بن مقاتل قال نا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن جعفر
بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعي
إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب ما كان السلف يدخرون

في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت
عائشة وأسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وأبي
بكر سفرة نا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن عبد
الرحمن بن عابس عن أبيه قال قلت لعائشة أنهى النبي
صلى الله عليه أن تؤكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث قالت
ما فعله إلا في عام جاع الناس فيه فأراد أن
يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد
خمس عشرة قيل ما اضطركم إليه فضحكت قالت ما
شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاثة أيام حتى لحق

بالله، وقال ابن كثير أنا سفيان قال نا عبد الرحمن بن عابس
بهذا. حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن
عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد رسول
الله صلى الله عليه إلى المدينة. تابعه محمد عن ابن
عيينة، وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة
قال لا.

باب الحيس

نا قتيبة قال أنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي
عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب أنه سمع أنس
ابن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه لأبي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني
وراءه، فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه كلما
نزل فكنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك
من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال، فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا
من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه
يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى
إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت

رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى إذا بدا
له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة
قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به
إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ۝

باب الأكل في إناء مفضض

نا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمان قال سمعت
مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا
عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح
في يده رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين
كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله
عليه يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا
في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها
لهم في الدنيا ولكم في الآخرة ۝

باب ذكر الطعام

نا قتيبة قال أنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي
موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه مثل
المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها

طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القرءان كمثل التمرة لا ريح لها
وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القرءان كمثل
الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي
يقرا القرءان كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ثنا
مسدد قال ثنا خالد قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس
عن النبي صلى الله عليه قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ثنا ابو نعيم قال ثنا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ه

باب الادم

ثنا قتيبة قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة انه
سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن ارادت
عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لو شئت
شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت
فخيرت في ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله

صلى

صلى الله عليه يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور
فدعا بالغداء فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم
ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على
بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلواء والعسل

حدثني اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن
هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه يحب الحلواء والعسل ثنا عبد الرحمن
ابن شيبة قال اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله
عليه لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير
ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق بطني بالحصباء
واستقرئ الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني
وخير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب
بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا
العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلعق ما فيها ه

باب الدباء

حدثني عمرو بن علي قال انا ازهر بن سعد عن ابن عون عن
ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
اتى مولى له خياطا فاتي بدباء فجعل ياكله فلم ازل
احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه ياكله

باب الرجل يتكلف الطعام

لاخوانه نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من
الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام
فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله
عليه خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه خامس
خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه انك
دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت
له وان شئت تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف
سمعت محمد بن اسماعيل يقول اذا كان القوم على
المائدة فليس لهم ان يناولوا من مائدة الى مائدة
اخرى ولكن يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة او
يدعوا

باب من اضاف رجلا الى طعام

واقبل

واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر
انا ابن عون قال انا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال
كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه فدخل
رسول الله صلى الله عليه على غلام له خياط فاتاه
بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله
صلى الله عليه يتتبع الدباء فلما رايت ذلك جعلت
اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس
لا ازال احب الدباء بعد ما رايت رسول الله صلى
الله عليه صنع ما صنع

[قال]

باب المرق

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا
النبي صلى الله عليه لطعام صنعه فذهبت مع النبي
صلى الله عليه فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد
رايت رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء من
حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ

باب القديد

نا أبو نعيم قال أنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس قال رأيت النبي صلى الله عليه أتي بمرق فيه
دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها نا قبيصة
قال أنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة
قالت ما فعله إلا في عام جاع الناس أراد أن يطعم
الغني الفقير وإن كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة
ما شبع آل محمد من خبز بر مأدوم ثلاث ﻫ

باب من ناول أو قدم إلى

صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس
أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى
مائدة أخرى نا إسماعيل قال حدثني مالك عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول
إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه
قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه إلى
ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه
خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال أنس فرأيت
رسول الله صلى الله عليه يتتبع الدباء من حول القصعة

بلغ

فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس فجعلت
أجمع الدباء بين يديه ﻫ

باب القثاء بالرطب

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد
عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت
النبي صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء ﻫ

باب

نا مسدد قال أنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي
عثمان تضيفت أبا هريرة سبعا فكان هو وامرأته وخادمه
يعتقبون الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه بين أصحابه تمرا
فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة نا محمد بن
صباح قال أنا إسماعيل بن زكرياء عن عاصم عن أبي عثمان عن
أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه بيننا تمرا فأصابني
منه خمس أربع تمر وحشفة ثم رأيت الحشفة هي
أشدهن لضرسي ﻫ

باب الرطب والتمر

وقول الله عز وجل وهزي إليك بجذع النخلة الآية
وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية قال
حدثتني أمي عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وقد
شبعنا من الأسودين التمر والماء. نا سعيد بن أبي
مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن إبراهيم بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله
قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري إلى
الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست فخلا عاما
فجاءني اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا فجعلت
أستنظره إلى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله
عليه فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاؤوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه يكلم اليهودي فيقول
أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه
قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت
بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه
فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش
لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة

أخرى

أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام
في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض
فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت
حتى جئت النبي صلى الله عليه فبشرته فقال أشهد أني
رسول الله. عروش وعريش بناء، وقال ابن عباس معـ
معروشات ما يعرش من الكروم وغير ذلك يقال عروشها
أبنيتها ۝ قال محمد بن يوسف قال أبو جعفر قال محمد بن
إسماعيل فخلا ليس عندي مقيدا ثم قال فجلا ليس فيه شك

باب أكل الجمار

نا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال أنا الأعمش قال حدثني
مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه
جلوس إذا أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه إن
من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة
فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت
فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي
صلى الله عليه هي النخلة ۝

باب العجوة

نا جمعة بن عبد الله قال أنا مروان قال أنا هاشم بن هاشم قال أنا عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر

نا آدم قال أنا شعبة قال أنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمرا وكان ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن عمر

باب بركة النخلة

نا أبو نعيم قال أنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب القثاء

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر رأيت النبي صلى الله

عليه



عليه يأكل الرطب بالقثاء

باب جمع اللونين أو الطعامين

نا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء

باب من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة

نا الصلت بن محمد قال أنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه عمدت إلى مد من شعير جشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني إلى النبي صلى الله عليه فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج إليه أبو طلحة فقال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل

على عشرة حتى عدّ أربعين ثم أكل النبي صلى الله
عليه ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء ٥

باب ما يكره من الثوم والبقول

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ثنا مسدد قال
نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت
النبي صلى الله عليه في الثوم فقال من أكل فلا يق
ربنّ مسجدنا ثنا علي بن عبد الله قال أنا أبو صفوان
عبد الله بن سعيد قال أنا يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله
عليه قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل
مسجدنا

باب الكباث

وهو ورق الأراك ثنا سعيد بن عفير قال أنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني
جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود
منه فإنه أيطب فقال أكنت ترعى الغنم قال نعم ٥
وهل من نبي إلا رعاها ٥

باب المضمضة

باب المضمضة بعد الطعام

ثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال سمعت يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر فلما كنا
بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام
إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت
بشيرا نا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من
خيبر على روحة دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه
فأكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا وصلى بنا
المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى

باب لعق الأصابع ومصها

قبل أن تمسح بالمنديل ثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا
عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها
أو يلعقها

باب المنديل

حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال

حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله أنه سأله
عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى
الله عليه لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن
وجدناه لم تكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا
ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول إذا فرغ من طعامه

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان
عن أبي أمامة أن النبي صلى الله عليه كان إذا رفع
مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي
ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا نا أبو عاصم عن
ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي
صلى الله عليه كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة إذا
رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي
ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى ربنا

باب الأكل مع الخادم

نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أتى أحدكم
خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة
أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه

باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر

فيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الرجل يدعى إلى الطعام فيقول وهذا معي

قال أنس إذا دخلت على مسلم لا يتهم
فكل من طعامه واشرب من شرابه نا عبد الله
بن أبي الأسود قال نا أبو أسامة قال نا الأعمش قال
نا شقيق قال نا أبو مسعود الأنصاري قال كان
رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فأتى
النبي صلى الله عليه وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجه
النبي صلى الله عليه فذهب إلى غلامه اللحام فقال
اصنع لي طعاما ما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى
الله عليه خامس خمسة فصنع له طعيما ثم أتاه
فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه يا أبا
شعيب إن رجلا تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت

تركته قال لم أحدثنا باب

إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن
أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله
صلى الله عليه يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة
فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم
يتوضأ نا معلى بن أسد قال أنا وهيب عن أيوب عن أبي
قلابة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إذا وضع
العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء وعن أيوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نحوه وعن
أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه تعشى مرة وهو يسمع قراءة
الإمام نا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال
إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء
قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا وضع العشاء

باب قول الله تعالى

فإذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد قال نا
يعقوب بن إبراهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن
أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن
كعب يسألني عنه وأصبح رسول الله صلى الله عليه
عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا
الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى
الله عليه وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى
قام رسول الله صلى الله عليه فمشى ومشيت معه
حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجعت
معه فإذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه
الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه
فإذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وأنزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة

يولد لمن لم يعق وتحنيكه حدثني إسحاق بن نصر نا أبو
أسامة حدثني بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي

غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه
بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي
موسى نا مسدد قال أنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه
فأتبعه الماء حدثني إسحاق بن نصر قال أنا أبو أسامة
قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم
فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا
له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام ففرحوا
به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد
لكم حدثني مطر بن الفضل قال نا يزيد بن هارون قال
أنا عبد الله بن عون عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك
قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع أبو طلحة قال ما فعل ابني قالت أم

سليم

سليم هو أسكن ما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم
أصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما أصبح
أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال
أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت
غلاما قال لي أبو طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى
الله عليه وسلم وأرسلت معه بتمرات فأخذه النبي صلى الله
عليه فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها النبي
صلى الله عليه فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في
الصبي وحنكه وسماه عبد الله حدثني محمد بن المثنى
قال أنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس وساق
الحديث

باب إماطة الأذى عن الصبي

في العقيقة نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن
أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة
وقال حجاج نا حماد قال أنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب
عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وقال
غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين
عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه ورواه يزيد

ابن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال ثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مع الغلام عقيقة فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى ۝ حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن جندب ۝

باب الفرع

ثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر قال أنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ۝

باب العتيرة

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول النتاج كان ينتج لهم

كانوا

كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب ۝

كتاب الذبائح والصيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذبائح والصيد

التسمية على الصيد

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية وقال ابن عباس العقود العهود ما أحل وحرم إلا ما يتلى عليكم الخنزير فلا يجرمنكم يحملنكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشبة توقذه فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما أدركته يتحرك بذنبه أو بعينه فاذبح وكل ثنا أبو نعيم قال ثنا زكرياء عن عامر عن عدي ابن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد الكلب فقال ما أمسك عليك فكل فإن أخذ الكلب ذكاة فإن وجدت مع كلبك أو كلابك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه معه وقد قتله فلا

تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه
سالم والقاسم ومجاهد وإبراهيم وعطاء والحسن وكره
الحسن رمي البندقة في القرى والأمصار ولا يرى بأسا
فيما سواه نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عبد
الله بن أبي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم
قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن المعراض فقال
إذا أصبت بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ
فلا تأكل فقلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت
فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما
أمسك على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر
قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على
الآخر

باب ما أصاب المعراض بعرضه

نا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
إنا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما أمسكن عليك قلت

وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما
خزق وما أصاب بعرضه فلا تأكل ٥

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه يد أو رجل
لا يأكل الذي بان ويأكل سائره وقال إبراهيم إذا ضربت
عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد استعصى
على رجل من آل عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوه حيث تيسر
دعوا ما سقط منه وكلوه نا عبد الله بن يزيد قال
نا حيوة قال أخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي
إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول
الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض
صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي
المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن
وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها
وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل
وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل ٥

بَابُ الخَذْفِ وَالبُنْدُقَةِ

حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ نَا وَكِيعٌ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَاللَّفْظُ لِيَزِيدَ عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْذِفُ فَقَالَ لَهُ لَا تَخْذِفْ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نَهَى عَنِ الخَذْفِ أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الخَذْفَ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ وَلَا يُنْكَأُ بِهِ عَدُوٌّ وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَفْقَأُ العَيْنَ ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَخْذِفُ فَقَالَ لَهُ أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الخَذْفِ أَوْ كَرِهَ الخَذْفَ وَأَنْتَ تَخْذِفُ لَا أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا

بَابُ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ

نا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيَةٍ نَقَصَ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عَمَلِهِ قِيرَاطَانِ نا المَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا

إِلَّا كَلْبَ ضَارٍ لِصَيْدٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ ضَارِيًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ

بَابُ إِذَا أَكَلَ الكَلْبُ

وَقَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ الآيَةَ. مُكَلِّبِينَ الصَّوَائِدُ وَالكَوَاسِبُ. اجْتَرَحُوا اكْتَسَبُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ أَكَلَ الكَلْبُ فَقَدْ أَفْسَدَهُ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَاللَّهُ يَقُولُ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَيُضْرَبُ وَيُعَلَّمُ حَتَّى يَتْرُكَهُ وَكَرِهَهُ ابْنُ عُمَرَ وَقَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَرِبَ الدَّمَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ بَيَانٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قُلْتُ إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهَذِهِ الكِلَابِ فَقَالَ إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ المُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلْنَ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الكَلْبُ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ

غيره فلا تأكل **باب الصيد إذا غاب**
عنه يومين أو ثلاثة ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا
ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم
عن النبي صلى الله عليه قال إذا أرسلت كلبك وسميت
فأمسك وقتل فكل وإن أكل فلا تأكل فإنما أمسك
على نفسه وإذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها ف
فأمسكن وقتلن فلا تأكل فإنك لا تدري أيها قتل وإن
رميت الصيد فوجدته بعد يوم أو يومين ليس به إلا
أثر سهمك فكل وإن وقع في الماء فلا تأكل وقال عبد
الأعلى عن داود عن عامر عن عدي أنه قال للنبي صلى الله
عليه يرمي الصيد فيقتفي أثره اليومين والثلاثة ثم
يجده ميتا وفيه سهمه قال يأكل إن شاء ه

باب إذا وجد مع الصيد

كلبا آخر ثنا آدم قال ثنا شعبة عن عبد الله بن أبي
السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
إني أرسل كلبي وأسمي فقال النبي صلى الله عليه
إذا أرسلت كلبك وسميت فأخذ فقتل فأكل فلا تأكل

فإنما أمسك على نفسه قلت إني أرسل كلبي أجد معه كلبا
آخر لا أدري أيهما أخذه فقال لا تأكل فإنما سميت على
كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال
إذا أصبت بحده فكل وإذا أصبت بعرضه فقتل فإنه
وقيذ فلا تأكل **باب ما جاء في التصيد**
حدثني محمد قال أخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن
عدي قال سألت رسول الله صلى الله عليه فقلت إنا قوم
نتصيد بهذه الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا أن يأكل
الكلب فلا تأكل فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه
وإن خالطها كلب من غيرها فلا تأكل ثنا أبو عاصم
عن حيوة بن شريح ح وحدثني أحمد بن أبي رجاء قال
نا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة سمعت
ربيعة بن يزيد الدمشقي قال أخبرني أبو إدريس عائذ
الله سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول أتيت رسول الله
صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل
الكتاب نأكل في آنيتهم وأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد

بكلبي المعلم والذي ليس معلما فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك
فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل في
آنيتهم فإن وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم
تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله عليه ثم كل وما
صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك الذي ليس معلما فأدركت ذكاته فكل. نا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن أنس قال
أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعوا عليها حتى لغبوا فسعيت
عليها حتى أخذتها فجئت بها إلى أبي طلحة فبعث بها إلى
النبي صلى الله عليه بوركيها وفخذيها فقبله. نا إسماعيل
قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع
مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله
صلى الله عليه حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطه
فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار

فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه
سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها
الله. نا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم
من لحمه شيء.

باب التصيد على الجبال

نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أنا عمرو
أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح
مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى
الله عليه فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا
حل على فرس وكنت رقاء على الجبال فبينا أنا على ذلك
إذ رأيت الناس متشوفين لشيء فذهبت أنظر فإذا هو
حمار وحش فقلت لهم ما هذا قالوا لا ندري قلت هو
حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي
فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت
فأخذته ثم ضربت في أثره فلم يكن إلا ذلك حتى
عقرته فأتيت إليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا

لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم
فقلت أنا أستوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته
فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه قلت نعم فقال
كلوا فهو طعمة أطعمكموها الله

باب قول الله عز وجل

أحل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه
ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس
طعامه ميتته إلا ما قذرت منها والجري لا تأكله
اليهود ونحن نأكله وقال شريح صاحب النبي صلى
الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير
فأرى أن تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد
الأنهار وقلات السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا
هذا عذب فرات وركب الحسن على سرج من جلود كلاب
الماء وقال الشعبي لو أن أهلي أكلوا الضفادع
لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا وقال
ابن عباس كل من صيد البحر نصراني أو يهودي أو مجوسي
وقال أبو الدرداء في المري ذبح الخمر النينان والشمس

قال

قال نا يحيى عن ابن جريج أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا
شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له
العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن
محمد نا سفيان عن عمرو سمعت جابرا يقول بعثنا النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب وأميرنا أبو عبيدة
نرصد عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا
الخبط فسمي جيش الخبط فألقى البحر حوتا يقال له
العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى
صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه
فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد
الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو
عبيدة

باب أكل الجراد

نا أبو الوليد نا شعبة عن ابن أبي يعفور سمعت ابن أبي
أوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفيان وأبو

عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى سبع غزوات

باب آنية المجوس والميتة

ثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني أبو إدريس الخولاني حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما ما ذكرت أنك بأرض أهل الكتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكله ثنا المكي بن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال لما أمسوا يوم فتحوا خيبر أوقدوا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما أوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الإنسية قال أهريقوا ما فيها واكسروا قدورها

فقام

فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك

باب التسمية على الذبيحة

ومن ترك متعمدا قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه والناسي لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله عز وجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا لنرجو

أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب
قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسـ
وسأخبرك عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والأصنام

نا معلى بن أسد نا عبد العزيز يعني ابن المختار نا موسى
ابن عقبة أخبرني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن رسول
الله صلى الله عليه أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل
بلدح وذاك قبل أن ينزل على رسول الله صلى الله عليه
الوحي فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه سفرة فيها
لحم فأبى أن يأكل منها ثم قال إني لا آكل مما تذبحون على
أنصابكم ولا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه

آكل

باب قول النبي صلى الله عليه

فليذبح على اسم الله نا قتيبة نا أبو عوانة عن الأسود
ابن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله
صلى الله عليه أضحاة ذات يوم فإذا أناس قد ذبحوا ضحاياهم
قبل الصلاة فلما انصرف رآهم النبي صلى الله عليه
أنهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من ذبح قبل الصلاة فليذبح

مكانها

مكانها أخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم
الله

باب ما أنهر الدم من القصب

والمروة والحديد حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي نا معتمر
عن عبيد الله عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمر أن
أباه أخبره أن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فأبصرت بشـ
بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال
لأهله لا تأكلوا حتى آتي النبي صلى الله عليه فأسأله
أو حتى أرسل إليه من يسأله فأتى النبي صلى الله عليه
أو بعث إليه فأمر النبي صلى الله عليه بأكلها نا
عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية
ابن رفاعة عن جده أنه قال يا رسول الله ليس لنا مدى
فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن
أما الظفر فمدى الحبشة وأما السن فعظم وند بعير
فحبسه فقال إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا نا موسى نا جويرية
عن نافع عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله أن جارية لكعب
ابن مالك ترعى غنما له بالجبيل الذي بالسوق وهو بسلع

غنما

فأصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها

باب ذبيحة الأمة والمرأة

ثنا صدقة أنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه أن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمر بأكلها وقال الليث نا نافع أنه سمع رجلا من الأنصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جارية لكعب بهذا ثنا إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيبت شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها

باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر

ثنا قبيصة نا سفيان عن أبيه عن عباية بن رافع عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل يعني ما أنهر الدم إلا السن والظفر

باب ذبيحة الأعراب

وغيرهم

عن كعب صح

٢٠٩

وغيرهم حدثني محمد بن عبيد الله نا أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكر اسم الله عليه أم لا فقال سموا عليه أنتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه علي عن الدراوردي وتابعه أبو خالد والطفاوي

باب ذبائح أهل الكتاب

وشحومها من أهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات وقال الزهري لا بأس بذبيحة نصارى العرب وإن سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل وإن لم تسمعه فقد أحله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي نحوه وقال الحسن وإبراهيم لا بأس بذبيحة الأقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم ثنا أبو الوليد نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم

فهو بمنزلة الوحش وأجازه ابن مسعود وقال ابن عباس

ما أعجزك من البهايم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير
تردى في بير فذكه من حيث قدرت ورأى ذلك علي وابن
عمر وعايشة حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان نا
أبي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت
يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى
فقال اعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم
وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل وغنم
فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول
الله صلى الله إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش
فإذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا منحر إلا في المذبح
والمنحر قلت أيجزي ما يذبح أن أنحره قال نعم ذكر الله
تعالى ذبح البقرة فإن ذبحت شيئا ينحر جاز والنحر أحب
إلي والذبح قطع الأوداج قلت فيخلف الأوداج
حتى تقطع النخاع قال لا إخال وأخبرني نافع أن ابن

عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى
يموت وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة
إلى وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس وأنس
إذا قطع الرأس فلا بأس نا خلاد بن يحيى نا
سفيان عن هشام بن عروة أخبرتني فاطمة بنت المنذر امرأته
عن أسماء بنت أبي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا فأكلناه حدثني إسحاق سمع عبدة عن هشام
عن فاطمة عن أسماء قالت ذبحنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه فرسا ونحن بالمدينة فأكلناه نا قتيبة نا
جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر
قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه فرسا
فأكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في
النحر

باب ما يكره من المثلة

والمصبورة والمجثمة نا أبو الوليد نا شعبة عن
هشام بن زيد قال دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى
غلمانا أو فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال أنس
نهى النبي صلى الله عليه أن تصبر البهائم حدثني أحمد



ابن يعقوب نا إسحاق بن سعيد بن عمرو عن أبيه أنه سمعه يحدث
عن ابن عمر أنه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى
رابط دجاجة يرميها فمشى إليها ابن عمر حتى حلّها ثم
أقبل بها وبالغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن أن يصبر
هذا الطير للقتل فإني سمعت النبي صلى الله عليه نهى أن
تصبر بهيمة أو غيرها للقتل **نا** أبو النعمان نا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية
أو بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا
عنها وقال ابن عمر من فعل هذا إن النبي صلى الله عليه لعن
من فعل هذا **تا**بعه سليمان عن شعبة **نا** المنهال
عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه من مثّل بالحيوان
نا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني عدي بن ثابت سمعت
عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن
النهبى والمثلة وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه

باب الدجاج

نا يحيى نا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم
الجرمي عن أبي موسى قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل

دجاجا **نا** أبو معمر نا عبد الوارث نا أيوب بن أبي تميمة
عن القاسم عن زهدم قال كنا عند أبي موسى الأشعري وكان
بيننا وبينه هذا الحي من جرم إخاء فأتي بطعام فيه لحم
دجاج وفي القوم رجل جالس أحمر فلم يدن من طعامه
قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل منه
قال إني رأيته أكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله
فقال ادن أخبرك أو أحدثك إني أتيت رسول الله صلى
الله عليه في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان وهو
يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف أن لا
يحملنا قال ما عندي ما أحملكم عليه ثم أتي رسول الله صلى
الله عليه بنهب من إبل فقال أين الأشعريون أين الأشعريون
قال فأعطانا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لأصحابي
نسي رسول الله صلى الله عليه يمينه فوالله لئن تغفّلنا
رسول الله صلى الله عليه يمينه لا نفلح أبدا فرجعنا إلى
النبي صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك
فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله
هو حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى

عنهن ما خير امست الا اتيت الى موخيز وتحللتها ۝

باب لحوم الخيل

نا الحميدي نا سفيان نا هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه فاكلناه
نا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ۝

باب لحوم الحمر الانسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه نا صدقة انا
عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر نا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى
الله عليه عن لحوم الحمر الاهلية ۝ تابعه ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن
سالم نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول
الله صلى الله عليه عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الانسية

نا سليمان بن حرب نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم
الحمر ورخص في لحوم الخيل نا مسدد نا يحيى عن شعبة
حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى
الله عليه عن لحوم الحمر نا اسحاق انا يعقوب بن ابراهيم
نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا
ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه لحوم الحمر الاهلية
تابعه الزبيدي وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون
ويونس وابن اسحاق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه
عن كل ذي ناب من السباع حدثني محمد بن سلام نا عبد
الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم نا علي بن عبد الله نا
سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعم ان رسول الله صلى

عنه ما خيرا منه الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ○

باب لحوم الخيل

نا الحميدي نا سفيان نا هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه فاكلناه
نا مسدد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ○

باب لحوم الحمر الانسية

فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه نا صدقة انا
عبدة عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر نا مسدد
نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى
الله عليه عن لحوم الحمر الاهلية ○ تابعه ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن
سالم نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول
الله صلى الله عليه عن المتعة عام خيبر وعن لحوم الحمر الانسية

نا سليمن بن حرب نا حماد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه يوم خيبر عن لحوم
الحمر ورخص في لحوم الخيل نا مسدد نا يحيى عن شعبة
حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي صلى
الله عليه عن لحوم الحمر نا اسحق انا يعقوب بن ابراهيم
نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا
ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه لحوم الحمر الاهلية
تابعه الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب وقال مالك ومعمر والماجشون
ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه
عن كل ذي ناب من السباع حدثني محمد بن سلام نا عبد
الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم
جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت
الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت
القدور وانها لتفور باللحم نا علي بن عبد الله نا
سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله صلى

الله عليه نهى عن الحُمُر الأهلية فقال قد كان يقول ذاك الحكم
ابن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن أبى ذاك البحر ابن
عباس وقرأ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما ه

باب أكل كل ذي ناب من السباع

نا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي
إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة أن رسول الله صلى الله
عليه نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس
ومعمر وابن عيينة والماجشون عن الزهري ه

باب جلود الميتة

نا زهير بن حرب نا يعقوب بن إبراهيم نا أبي عن صالح نا
ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن
عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم
أكلها نا خطاب بن عثمان نا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان
سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى
الله عليه بعنز ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها

باب المسك

نا مسدد

نا مسدد قال نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع عن أبي
زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة
وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك نا محمد
ابن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال مثل الجليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما
أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن
يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة ه

باب الأرنب

نا أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال أنفجنا
أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها
فجئت بها إلى أبي طلحة فذبحها فبعث بوركيها أو قال
بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه فقبلها ه

باب الضب

نا موسى بن إسماعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد
الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه

قال

الضب لست آكله ولا أحرمه نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن
عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى
الله عليه بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه
رسول الله صلى الله عليه بيده فقال بعض النسوة أخبروا
رسول الله صلى الله عليه بما يريد أن يأكل فقالوا
هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول
الله فقال لا ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال
خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه
ينظر

باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب

نا الحميدي نا سفيان نا الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدثه عن ميمونة أن
فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه
عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه قيل لسفيان فإن معمرا
يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال ما
سمعت الزهري يقوله إلا عن عبيد الله عن ابن عباس عن

ميمونة

ميمونة عن النبي صلى الله عليه ولقد سمعته منه مرارا
نا عبدان أنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الدابة
تموت في الزيت والسمن وهو جامد أو غير جامد الفأرة أو
غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه أمر بفأرة
ماتت في سمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث
عبيد الله بن عبد الله نا عبد العزيز بن عبد الله نا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه عن فأرة
سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه ○

باب العلم والوسم في الصورة

نا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر
أنه كره أن تعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى
الله عليه أن تضرب ه تابعه قتيبة نا العنقزي عن
حنظلة وقال تضرب الصورة نا أبو الوليد قال نا شعبة
عن هشام بن زيد عن أنس دخلت على النبي صلى الله عليه
بأخ لي يحنكه وهو في مربد له فرأيته يسم شاة حسبته
قال في آذانها

باب إذا أصاب قوم غنيمة

فيرتد بعضهم عليهم أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل لحديث رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة
السارق اطرحوه حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا نلقى العدو غدا وليس معنا
مدى فقال اعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن
ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر
فمدى الحبشة وتقدم سرعان الناس فأصابوا من
الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا
فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم
ند بعير من أوائل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم
فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما
فعل منها هذا فافعلوا مثل هذا

باب إذا ند بعير لقوم

فرماه بعضهم بسهم فقتله وأراد إصلاحهم فهو جائز لخبر
رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن سلام أخبرنا عمر
ابن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع

عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير
من الإبل قال فرماه رجل بسهم فحبسه قال ثم قال إن لها
أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
قال قلت يا رسول الله إنا نكون في المغازي والأسفار فنريد
أن نذبح فلا تكون معنا مدى قال أرن ما أنهر الدم وذكر
اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم وإن
الظفر مدى الحبشة

كتاب المضطر

لقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
إلى فلا إثم عليه وقال تعالى فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لإثم وقوله تعالى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم
بآياته مؤمنين قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما إلى أو
دما مسفوحا قال ابن عباس مهراقا أو لحم خنزير وقال
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا

تم الجزء السادس من صحيح الإمام
البخاري رحمه الله بحمد الله وحسن عونه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

يتلوه أول السابع كتاب الأضاحي بعون الله

